الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص تعليمية اللغة العربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ :

الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية
المرحلة الثانوية أنموذجا

• إعداد الطالبة :

- نسرين بقدور بن عطية

• إشراف:

أ.- ليلى مدني

الموسم الجامعي :

2017-2016

مقدمـــة

الحمد لله الذي أعلى شأن هذه اللغة بإنزال خير كتبه بها. والصلاة والسلام على المعلم الأول الذي ما ترك وسيلة لإيضاح الحق ونشر النور. إلا اتبعها وجربها المعلم ما سعى الدهر بمثله محمد بن عبد الله عليه وعلى آله وصحبه أزكى الصلاة وأتم التسليم. أما بعد...

تشكل اللغة العربية هوية الأمة، والركن الأساس في ثقافتها فهذه اللغة التي ترفع الله مكانتها، وسما بها على لغات البشر كافة، هي لغة القرآن الكريم ولسان أهل الجنة ولغة الثواب والعقاب حيث يحاسب جل وعلا عباده.

ولتدريس هذه اللغة اهتم التربويون بعملية التعليم والتربية، ودفعهم هذا الاهتمام إلى البحث وإلى إيجاد وسائل وأساليب مساعدة ومناسبة تساهم بشكل فعال في نجاح العملية التعليمية التعلمية وتحقيق الأهداف التربوية.

ولما كانت النظرة التربوية الحديثة تركز على الطالب وتعتبره محور العملية التعليمية على عكس ما كانت عليه هذه النظرة قبل القرن العشرين والتي كانت تعتبر المدرس يمثل الدور الايجابي في العملية التربوية من خلال قيامه بعرض والقاء المعلومات والمعارف للطلبة، ودور التلاميذ كان يقتصر على الاستماع كبيرا خلال القرن العشرين انعكس هذا التطور على الأساليب المستخدمة في التدريس.

فما هي الأساليب الحديثة المعتمدة في تدريس اللغة العربية؟

وما هي ميزاتها؟ وما هي الانتقادات الموجهة لهذه الأساليب؟

يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلى معرفة مدى ايجابية هذه الأساليب ف العملية التعليمية التعلمية ومدى التفاعل والمشاركة بين طرفيها (المعلم والمتعلم).

بلغ الاهتمام بهذا الموضوع إلى حد بعيد، وأهتم بهذا الجانب من الدراسة مجموعة من العلماء والباحثين.

قسمنا بحثنا هذا إلى مدخل وفصلين وخاتمة عالجنا في المدخل المفاهيم والمصطلحات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث بما فيها: اللغة العربية، الأسلوب، التدريس، التعليم، التعلم، المعلم، المتعلم، الطريقة، المنهج.

أما الفصل الأول عنوناه بالأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية وضم ستة مباحث تناولنا في المبحث الأول: أسلوب التعلم التعاوني، مفهومه وأهدافه وأسلوب العمل فيه ومميزاته وعناصره ودور المعلم والمتعلم فيه.

أما المبحث الثاني: الأنشطة اللاصفية، مفهومها، أهدافها أنواعها وأسس استخدامها، أما المبحث الثالث، الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة، مفهومها، أهميتها، أهدافها، قواعد استخدامها، صعوبات استخدامها.

أما المبحث الرابع، أسلوب الوحدات، مفهومه، أنواعه خطواته، مميزاته وعيوبه .

أما المبحث الخامس طريقة الاستقصاء مفهومها، خطواتها، متطلبات نجاح هذا الأسلوب، مميزاتها.

أما المبحث السادس، أسلوب المشروع، مفهومه وأسسه ومبادئه وأنواعه ومراحله، ومزاياه وعيوبه.

ثم تطرقت إلى الفصل الثاني المعنون بأسلوب حل المشكلات وتطبيقه على المرحلة الثانوية "درس نموذجي" العروض".

وضم مباحث أولها مفهوم وأنواع حل المشكلات، أما المبحث الثاني خطوات وأهمية استخدام حل المشكلة في التدريس، أما المبحث الثالث مميزات حل المشكلة. والمبحث الرابع الأسس التربوية والنفسية لحل المشكلة، أما الخامس مبررات استخدام حل المشكلة في التدريس، أما المبحث السادس المشكلات التي يواجهها المعلمون. أما المبحث السابع معيقات استخدامها والثامن الانتقادات الموجهة لها. وفي الأخير نموذج تطبيقي لحل المشكلة.

ابتعنا في هذا البحث المنهج الوصفي المناسب لغرض البحث.

وأخيرا ختمنا هذا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج المستخلصة من مباحث وفصول البحث.

ثم قائمة المصادر والمراجع وفهرس للموضوعات.

وفي الأخير إن الحمد والشكر لله نحمده ونستعين و نستغفره الذي وفقني في إتمام هذا البحث.

نتقدم بخالص الشكر والاحترام الأساتذة الفاضلة "مداني ليلى" التي حملت على عاتقها مسؤولية الإشراف والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة طيلة فترة القيام بهذا البحث.

مدخل: مفاهيم أساسية

اللغة العربية

الأسلوب

التدريس

التعليم

التعلم

المعلم

المتعلم

الطريقة

المنهج

تعريف اللغة العربية ووظائفها:

هي مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمم عن أغراضها، وتستعملها أداة للفهم والإفهام التفكير و نشر الثقافة.

يعرفها ابن خلدون بقوله: "أنها ملكة في اللسان"

ويقول ابن جني: "حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" ويعرفها ذي سوسير: "بأنها تنظيم من الإشارات والرموز وهي واقع اصطلاحي مكتسب"[1].

يتضح أن اللغة هي الوسيلة التي تنقل الغير أفكارنا ووجد أنانا، وهي تعلب دورا كبيرا في حياة الأمة لأنها وعاء الأفكار والمشاعر وليست مجرد وسيلة من الوسائل للتعبير.

وظيفة اللغة:

لا تقتصر وظيفة اللغة على مجرد التعبير أو التبليغ بل تتعدد وظائفها لتغطي المجالات النفسية والاجتماعية والفكرية فمن الناحية النفسية "تتضمن اللغة صورا وأفكارا ذهنية يمكن تحليلها إلى عناصرها. ويمكن إعادة تركيب هذه الأجزاء إلى صورها الكلية مرة أخرى بإعادة ترتيب الكلمات النساوية لتلك الأفكار وهذا يتطلب أن تكون معاني الكلمات واحدة بين المرسل والمستقبل بحيث يكون التركيب والتحليل والتصور أمورا ممكنة واللغة بمعناها النفسي العلمي ليست إلا التصوير الذهني يقبل التحليل والتركيب"[2]

ومن الناحية الاجتماعية "فاللغة ليست إلا وسيلة للتواصل مع الآخرين مجسدة بذلك الخصيصة الاجتماعية للكائن الإنساني الذي لا يستطيع الفكاك من أثر الجماعة"[3]

ومن الناحية الفكرية "فاللغة لا تنفك عن الفكر، كما أن الفكر مجال التعبير عنه بغير اللغة، ومن ثم التحليل والتركيب وباللغة يبرز فكر الإنسان من حيز الكتمان إلى حيز الوجود

---

[1]-ينظر: عطية محسن علي الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية الطبعة الأولى، 2006، دار الشروق، عمان، ص 52.

[2]- عطية محسن علي، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، ص69.

[3]- المصدر نفسه، ص 69.

فيتبقى الإنسان ألفاظه وتعابيره، وينشئ الكلام ويركب[1]، الجمل المفيدة ويعيد النظر في كلماته لتطابق أفكاره وبهذا فاللغة تزود الفكر بقوالب ينطبع فيها. ولولاها لما خرجت الأفكار من حيز الكمون.

لغة: "الأسلوب هو السطر من النخيل وكل طريق ممتد والأسلوب الطريق والوجه والمذهب والجمع أساليب.

اصطلاحا: "وقد عرفه عبد القاهر الجرجاني بأنه: الضرب من النظم والطريقة فيه. أما عند حازم القرطاحني فان مصطلح الأسلوب يطلق على التناسب في التأليفات المعنوية، فيمثل صورة الحركة الإيقاعية المعاني في كيفية تواليها واستمرارها وما في ذلك من حسن الأفراد والتناسب والتتلطف في الانتقال من جهة إلى جهة وعرفه ابن خلدون بانه المنوال الذي يسبح فيه التراكيب او القالب الذي تفرغ فيه"[2]

وجوهر الأسلوب عند بالي يتمثل في:"إنزال القيمة التأثيرية منزلة خاصة في سياق التعبير".

والأسلوب هو شق معين ونظام وهو أو التناثر ويدور في داخل محيطها"[3]

إن الأسلوب هو القالب الذي تنصب فيه التراكيب اللغوية وهو صورة ذهنية للتراكيب يخرجها كالقالب أو المنوال.

التدريس:

1-مفهوم التدريس:

لغة: "لكي نعرف التدريس لغويا يجب أن نعود لأصل الكلمة من خلال الأصل المعجمي في اللغة العربية، فالتدريس من درس، فيقال: درس الشيء، يدرس درسا ودارسية.

---

[1]- المصدر نفسه، ص 69.

[2]- أحمد الشايب، الأسلوب، دراسة بلاغية تحليلية أصول الأساليب الادبية، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية، مطبعة السعادة، القاهرة 1396هـ-1976م، ص 134.

[3]- المرجع نفسه، ص 135.

كأنه عائده حتى انقاد لحفظه، وقيل: درست أي قرأت كتب أهل الكتاب، ودراستهم: ذاكرتهم ومنه درست ودرست"[1]

اصطلاحا: "هو إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف، فهو لا يكتفي بالمعارف، التي تلقي وتكتسب إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم، ويعرف التدريس أيضا بأنه: مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة"[2]

ويمكن القول: "أن التدريس هو عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الإجراء التي يقوم بها المعلم وتلاميذه داخل المدرسة وتحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على المتعلم والنمو المتكامل"[3]

والتدريس سلوك مقصود يهدف إحداث المتعلم وتقليد المتعلم المدرس وحركاته، وثمة من يقول: "إن التدريس نشاط مهني بالغ المهارة عظيم التعقيد"[4]

ومن هنا يمكن القول بأن التدريس نشاط أنساني هادف ومخطط وتنفيذي، يتم فيه التفاعل بين المعلم والتلاميذ وموضوع التعلم وبيئة ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم.

الفرق بيت التعليم والتدريس:

إن التعليم يستخدم في ثلاث مجالات هي: المعارف والمهارات القيم ‘ذ تقول: علمته النحو، وكلمته قيادة السيارة وتأسيسا على هذا فان التعليم أكثر شمولا وعمومية من التدريس إن

---

[1]–صلاح الدين محمد عرفة، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصرا لمعلومات الطبعة الأولى، 1425هـ–2005م، عالم الكتب، القاهرة، ص 5.

[2]–المرجع نفسه، ص 6.

[3]–فخر الدين القلا، يونس ناصر محمد، جمل، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، 1426هـ–2006م، دار كتابي الجامعي، العين، ص 23.

[4]–المرجع نفسه، ص 24.

تستخدم في مواضيع كثيرة في الحياة فتقول تعلمت الكثير من الكتاب. أما التدريس فانه يشير إلى نوع خاص من طرائق التدريس والتعليم بمعنى أنه تعليم مخطط له مقصود وهذا يعني أن التدريس يحدد فيه السلوك المرغوب فيه. وظروف الوقف التعليمي التي تتحقق فيها الأهداف أما عملية التعليم فإنها يمكن أن تحدث بقصد أو من دون قصد، الأمر الآخر هو إن التعليم قد يحدث خارج المؤسسة التعليمية كالبيت والمجتمع، وقد يحدث في داخلها" أو في الاثنين معا، أما التدريس فيتم داخل المؤسسات التعليمية"[1]

عناصر التدريس: العملية التعليمية تتكون من عناصر تتفاعل وتتكامل فيما بينها وهي:

1-**المتعلم:** عمره وخلفية المعرفية وخصائصه النفسية وأهدافه وطبيعة الجسمية

2-**المعلم:** مستوى تأهيله ودافعيته نحو مهنة التعليم أو التدريس ومستوى تدريبه.

3-**المنهج:** محتواه وأهدافه والكتب المقررة ونظام الامتحانات وطرائق التدريس.

4-**الإدارة:** وتشمل إدارة المدرسة وإدارة الصف والإدارة التعليمية العليا التي يتولى التخطيط والإشراف.

5-**العوامل المدرسية المساعدة:** المبنى المدرسي، وغرفة الدراسة وأثاثها والمختبرات بأنواعها[2]

أن هذه العناصر لها تأثير كبير في العملية التعليمية وإن مركز هذه العناصر هو الطالب لأنه المستهدف ثم المعلم لأنه هو الذي يتعامل مع الطالب ويتولى تنفيذ المنهج. ثم يأتي المنهج الذي هو خطة التعليم التي يلتزم بها المعلم من أجل الطالب ثم الإدارة التي بدورها تخطط وتوفر التسهيلات المدرسية وتختار المعلمين من أجل تقديم المنهج. أما العوامل المدرسية أو ما يطلق عليها التسهيلات فهي المكان والأدوات التي تجعل تنفيذ المنهج ممكنا.

-**أسس التدريس الجيد:** يمكن أن يكون التدريس جيدا إذ توافرت فيه الأسس الآتية:

---

[1]-صلاح الدين محمود عرفة، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ص 07.

[2]-ينظر: فخر الدين القلا، يونس ناصر، محمد جهاد جمل، طرائق التدريس العامة

1-مراعاة الخلفية المعرفية للطالب والتأسيس عليها ورصد قدراته وإمكانياته واهتماماته. والعمل على تنميتها ومعرفة ميوله بقصد أخذها بنظر الاعتبار في العملية التعليمية.

2-الإحاطة بقوانين التعلم المختلفة والاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة.

3-وضوح الأهداف وتحديدها بشكل واضح من المدرس وتعريف المتعلمين بها كي يواجه مسار التعليم ولا يتم الابتعاد عن محوره.

4-إشارة أولا عن المتعلمين وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم.

5-استخدام أكثر من حاسة في عملية التدريس من خلال تعدد ألوان النشاط الذي يقوم به المدرس واستخدام التقنيات التعليمية ذوات الأثر في الموقف التعليمي.

6-أن تكون غاية التعلم وظيفية بحيث يسخر ما يتعلمه الطالب لمواجهة مواقف حياتية مختلفة.

7-التنوع بين أساليب التعلم ووسائله بالعمل والملاحظة والتعبير أو بالمحاولة والخطأ.

8-تحدي قدرات الطالب وإشباعها

9-تلاؤم البيئة التعلم ومتغيرات الموقف التعليمي

10-كون المتعلم محور العملية التعليمية[1] به تبدأ قربه تنتهي

11-سيادة النظام وحسن التعامل وايجابية التفاعل بين المدرس والطلبة.

12-أن يتأسس التدريس على تصميم مرن قابل للتنفيذ والتطوير بدء من الإعداد المسبق وانتهاء بالتقويم.

13-اعتماد التقويم المستمر وقياس نواتج التعلم وأخذ نتائج التقويم بنظر الاعتبار عند التخطيط للدروس اللاحقة ومراعاتها.

14-أن يتأسس على فلسلة تربوية صالحة.

[1]-ينظر: عاطف محمد سعيد محمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات، ص 55.

15-أن يبدأ الدرس بالمعلم وينتهي بالمتعلم ولا يترك طالب دون المشاركة[1]

وتأسيسا على ما تقدم فان الأسس السابق ذكرها يمكن أن يستفيد منها المدرس فيجب الإحاطة بها والاطلاع عليها والعمل بموجبها.

طرائق التدريس:

تعرف طرائق التدريس بأنها "مجموعة الأنشطة والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم وطلابه من أجل فهم المادة الدراسية وتحقيق الأهداف التربوية من خلالها. ويعرفها عمر الشيباني بأنها جميع أوجه النشاط الموجه الذي يقوم به المعلم نحو طلبته في إطار مقتضيات المادة التعليمية وذلك بهدف مساعدة الطلبة في إحداث التعبير المنشود في سلوكهم" ويعرف صالح بعد العزيز الطريقة في أبسط معانيها لا تخرج عن سلوك أقرب السبل في عمل الأشياء "ويعرفها تربويا بأنها أيسر السبل للتعليم والتعلم". والطريقة في التدريس عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفاعلية وهي تمثل الرؤية الواعية الشاملة لجميع عناصر عملية التدريس وأبعادها، وتمثل الخطة التي يضعها المعلم لنفسه قبل أن يصل إلى غرفة الصف ويعمل على نتفنيها من بعد تلك الغرفة"[2]

وتعني الطريقة "في كتب اللغة كمختار الصحاح لأبي بكر الرازي والقاموس المحيط لمجد الدين لمحمد الفيروني أبادي وتاج العروس للزبيدي، المذهب أو السيرة أو المسلك الذي تسلكه للوصول إلى الهدف وجمعها طرائق.

وقد ورد في سورة الجن: "كنا طرائق قددا" الجن[3] ، أي كنا ذوي مذهب وفرق مختلفة أهواؤها وتستخدم لفظة طريقة في اللغة للتعبير عن السبيل، والسبيل ما وضح من الطريق وعملية التدريس تهدف في الأساس إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المعلم وإكسابه المعارف

[1]-ينظر: عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والاستراتيجيات ، ص 56.

[2]-فخري رشيد خضر، طرائق التدريس للدراسات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2006م-1426هـ، عمان، الاردن ص 116.

[3]- سورة الجن الآية11.

والاتجاهات والمهارات المرغوب فيها اجتماعيا فإذا تصورنا أن العملية التعليمية تتطلبا معلما يلقي. "وطالبا في الفصل يتلقى الدرس[1] ومادة يعالجها المعلم مع الطالب، فان هناك ركنا إبطاله أهميته وهو الطريقة التي يسلكها المعلم في تناول هذا الدرس"[2]

أما الطريقة الخاصة في التدريس فهي "مجموعة الأساليب التي تتقيد بمادة من المواد الدراسية وتتماشى مع طبيعتها الخاصة ولا يصلح لمادة أخرى مثل طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريس الرياضيات ويتطلب تحديد الطريقة تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم.

وتحدي أهداف التعلم، وعند تحديد العلم طريقة التدريس عليه أن يسأل نفسه خمسة أسئلة هي: هل تحقق الطريقة أهداف التدريس؟ هل تثير الطريقة انتباه الطلاب. وتولد لديهم الدافعية لتعلم؟ هل تتماشى الطريقة مع مستوى النمو العقلي أو الجسمي للطلاب؟ هل تحافظ الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس؟ هل تنسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس؟ إذا كانت الإجابة(نعم) فيمكن أن يقال: أن الطريقة التي اختارها المعلم جيدة"[3] أية طريقة إنما يتوقف على مدى نجاحها في تسيير السبل إلى بلوغ الهدف المترجي.

ويجدر على المعلم أن لا يقتصر في تدريسه على طريقة واحدة وإن كانت جيدة ولذلك يبتعد كما قد ينشأ من السأم في نفوس طلابه من جراء تكرار الطريقة ذاتها يوما بعد يوم.

---

[1]–المرجع نفسه، ص 115.

[2]– خالد محمد الكشحوش، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011م–1433هـ، عمان، ص 107.

[3]– فخري رشيد خضر، طرائبق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص 117.

التعليم:

هو جعل الآخر يتعلم، ويقع على العلم والصنعة ويعرف بأنه: "نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم أو إنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة"[1]

ولقد كان مصطلح التعليم "يستخدم للدلالة على العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم النظامي أو المدرسي ويقوم به المعلم الذي يوزع المعلومات على المتعلمين، ويتبع هذا التعليم وزارة التربية أو وزارة التعليم العالي. وتعمل الوزارتان على تنظيم التعليم بأهدافه ومناهجه وبرامجه وشهاداته. وفق أنظمة صارمة.

ولكن التعليم النظامي يبقى غير كاف لمواكبة المعلومات والتقنيات والمهن المتطورة لذلك شاع التعليم غير النظامي لتعليم الكبار خارج المدرسة في المؤسسات الثقافية كما شاع تعليم عرضي من خلال الاحتكاك بأفراد الأسرة والمجتمع والمطالعة ووسائل الإعلام ويحصل عليه الفرد بخبرته الذاتية ويسمى التعليم اللانظامي"[2] وأحيانا نستخدم التعليم الغرضي لعدم وضوح أهدافه وبرامجه.

ونستخلص مما سبق أن التعليم هو: اتصال منظم ومستمر وهادف بين المعلم والمتعلم لأحداث تعلم.

ويقصد بمنظم أنه مخطط في شكل أو صيغة تتولى فيه المقررات والمناهج ضمن نظام معين تخططه هيئة معينة وينفذه معلمون ولابد أن تكون الخبرة مستمرة مدى الحياة وهو تعليم هادف نحدد فيه الأهداف والأغراض التعليمية.

وفي نهاية التعليم يحصل التعلم أو بمعنى آخر يتعدل سلوك المتعلم في مجال المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات.

---

[1]–ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج اسلوب وسيلة ، الطبعة الأولى، 1425هـ–2005م دار المناهج عمان ص 30.

[2]–صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ص 9.

التعلم:

يعرف التعلم بأنه تعديل للسلوك عن طريق الخبرة والنشاط لذلك يركز التعلم على النشاط الذاتي للمتعلم. ويشترط ألا يكون التعديل في السلوك ناشئا عن النضج أو عوامل فطرية أخرى[1]

وهكذا نر" أن التعليم والتدريس والتعلم مفاهيم مترابطة قد تتمايز وتتوضح عن طريق التفاعل بين المتعلم والمعلم والمادة المدرسية، أو بوضوح الهدف، فالتفاعل بمستوى عقلي، راق هو التدريس ويتم التفاعل بشكل عام وبأقل قدر من وضوح الأهداف النهائي من كل من التدريس والتعليم كما أنه نقطة البدء في الأساس النظري للتدريس والتعليم وما دامت مسألة تبحث في سياقها التاريخي، فالمفروض أن يشار إلى التطورات التي أدت إلى نشوء التعليم انبثاقا من التعلم حيث بدأ المعلم بالملاحظة ولكنه لم يعد كافيا، بسبب توليد المعرفة الرمزية والخبراة غير المباشرة" تعلم المجردات" وتحول التعلم إلى علم يضبط تجريبيا في المخابر"[2]

كذلك بدأ تعلم الإنسان ذاتيا منذ ملايين السنين أي قبل أن يبدأ أحد بتعليمه أو تدريسه[3]

والتعلم هو كل ما يكتسبه الفرد، وهو حاصل التعليم والتدريس والتدريس مما يحدث تعديلا في سلوك المتعلم لذا فانه يعرف بأنه تعديل السلوك الذي تشتده التربية. والمتعلم ملازم للتعليم والتدريس والتدريب.

المعلم:

منذ القدم والنظرة للمعلم نظرة تقدير وتبجيل وعلى أنه صاحب رسالة مقدسة وشريفة على مر العصور فهو معلم الأجيال ومربيها.

النظرة قديما وحديثا للمعلم: اختلفت النظرة عبر العصور من حيث الأدوار التي يؤديها المعلم.

---

[1]–ينظر: عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجات، الطبعة الأولى، 1428هـ–2008م، درا الفكر العربي القاهرة، ص 65.

[2]–صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ص 8.

[3]–ينظر: المصدر نفسه،

فقديما أي ما قبل عصر التربية الحديثة كان ينظر للمعلم على أنه ملفت وناقل معرفة فقط. وما على الطلاب الذين يعلمهم إلا حفظ المعارف والمعلومات التي يوصلها إليهم كما أن المعلم يعتبر المسؤول الوحيد عن تأديب الأولاد وتربيتهم1

تطور هذا المفهوم في عصر التربية الحديثة، "وأصبح ينظر إلى المعلم على أنه معلم ومرب في آن واحد فعلى عاتقه تقع مسؤولية الطلاب في التعلم والتعليم والمساهمة الموجهة والفاعلية في تنشأتهم التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للفرد المتعلم "روحيا وعقليا وجسميا ومهاريا ووجدانيا" هذا إضافة إلى دور المعلم في مجال التفاعل مع البيئة وخدمة المجتمع والمساهمة في تقدمه ورقيه ويطلب من المعلم تجاه هذه الأدوار والمهام التي يؤديها ويمثلها أن يكون بمثابة محور للعمل في المدرسة وعمودها الفقري وترتكز قيمته علة وعيه وإلمامه بمسؤولياته. والمشاركة الفعالة والايجابية من خلال عمله كعضو في المؤسسة التعليمية في إعداد المواطن الصالح الذي يعرف ماله وما عليه"[2]. ويكون ذلك برعاية النمو الشامل للتلاميذ المتعلمين جسميا وعقليا وانفعاليا.

صفات المعلم الجيد:

إن المعلم أهم ما في الموقف الصفي باعتباره نظاما حيث يعد أهم مدخلاته فهو المسير والمنظم لعملية التعلم ولابد أن تمتلك الكفايات الأدائية الضرورية لعمله، ولابد أن يتصف بصفات خاصة تؤهله للمهمة الصعبة التي يقوم بها "وهناك صفات أو خصائص يجب أن يتصف بها كل متعلم وهي:

1-العطف على المتعلمين والصبر على أخطائهم

2-القدرة على توضيح المادة الدراسية وتوصيلها إلى الطلاب

3-الشكل والهندام

---

[1]-ينظر: محمود عبد القادر علي قزاقزة، نحو ميادين وفعاليات تربوية معاصرة، الطبعة الأولى، 1408هـ-1988م، مكتبة القلا، الشارقة، دبي، ص 98.

[2]-محمود عبد القادر علي قزاقزة، مهنتي كمعلم، الطبعة الأولى 1416هـ-1996م، الدار العربية للعلوم لبنان، ص 51.

4-الثقافة العامة

5-الالتزام باخلا قيا المهنة

6-الإلمام الكافي بمادة الدرس

7-الاحترام العميق للطلبة في الصف الدراسي[1]

المشكلات التي يواجهها المعلمون:

يقوم علم نفس التعلم بتزويد المعلمين بمجموعة من المبادئ والمعارف تساعدهم على أداء مهامتهم التعليمية بشكل أفضل وتمكنهم من مواجهة المشكلات التي قد تنجم عن طبيعة هذه المهام فيجدون الحلول المناسبة لها وعادة ما يواجه المعلمون عددا من المشكلات التي تؤثر على مستوى أدائهم المهني على نحور أو آخر ومن هذه المشكلات نجد:

أولا: المشكلات المتعلقة بالأهداف: "فالمعلم يبدأ نشاطه التعليمي بتكوين فكرة واضحة كما يريد انجازه من خلال عملية التعليم وعليه بالتالي أن يقف على الأهداف التي يتوقع من طبة انجازها نتيجة لهذه العملية

ثانيا: المشكلات المتعلقة بخصائص الطلاب: حيث يتباين الطلاب عادة في خصائصهم الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية الأمر الذي يفرض على المعلم مواجهة مشكلة فهم الطلاب من خلال المعرف على قدراتهم المتنوعة ومستوى نموهم ونقاط ضعفهم وقوتهم لتحديد مدى استعدادهم"[2]

وقدرتهم على انجاز الأهداف التعليمية المرغوبة

ثالثا: المشكلات المتعلقة بالتعلم: ويحتاج المعلم من أجل أداء مهمته التعليمية إلى معرفة المبادئ المتنوعة التي تحكم عملية اكتساب المعلومات لدى الطلاب ونظرا لتنوع السلوك الذي

[1]-فخري رشيد خضر، طرائبق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص 389.

[2]-سامي محمد ملهم، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المثيرة للنشر والتوزيع 2001م، 1426 عمان، ص 42.

يحدثه المتعلمون داخل حجرة الدراسة فان المعلم سواء يواجه مشكلة اختيار مبادئ التعلم التي تتفق مع طبيعة المواقف التعليمية التعليمة المتنوعة والتي تفرضها شروط النشاط التعليمي الذي يقوم به.

رابعا: المشكلات المتعلقة بالتعليم: كما يلجأ المعلمون عادة إلى استخدام طريقة أو أكثر من طرق التدريس والتي تختلف باختلاف المواد الدراسية ونوعية الطلبة والشروط التعليمية الأخرى مما يواجه المعلمون في هذه الحالة مشكلة اتخاذ القرار فيما يتعلق باختيار الطرق والوسائل الأكثر نجاعة.

خامسا: المشكلات المتعلقة بالتقويم: هذه تمكن المعلم من التعرف على مدى التقدم في مجال تحقيق الأهداف التعليمية مما يجعله يواجه مشكلة الاختيار أو تطوير الاجراء التي تساعده على معرفة هذا التقدم والوقوف على ما إذا كان التعليم يجري على نحو جيدا أم لا"[1].

الأدوار التي يمثلها المعلم:

يمثل المعلم عدة أدوار تربوية اجتماعية تساير روح العصر والتطور منها:

1-**دور المعلم كناقل للمعرفة:** لقد أصبح دوره في هذا المجال مساعدا للطلاب في عملية التعلم والتعليم لذا فهو في هذا المجال يحتاج إلى التطور والتجدد باستمرار ليحقق الأهداف التعليمية والتعليمة.

2-**دور المعلم في رعاية النمو الشامل للطلاب:** من المعروف أن الطالب محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة وتهدف هذه العملية للنمو الشامل للطالب فالمعلم هو المسؤول عن تحقيق هذه الأهداف السلوكية من خلال أدائه التربوي الايجابي.

3-**دور المعلم في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام:** يجب أن يسعى المعلم دائما للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة ويتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وايجابي.

[1]- سامي محمد ملحق، سيكولوجية التعلم والتعليم، ص43.

4-**دور المعلم في مسؤولية الانضباط كمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه:** إن مستوى التحصيل الجيد في المجالات التربوية المتنوعة.

5-**دور المعلم كمرشد نفسي:** على الرغم من صعوبة قيام المعلم بدور إرشادي وتوجيهي للطلبة إلا أنه يجب عليه أن يكون ملاحظا دققا للسلوك الإنشائي. [1]

صفات المدرس ومعايير نجاحه في التدريس:

وهناك عدد من الصفات والمعايير إذا ما توافرت في المدرس وأدائه تفتح أمامه سبيل النجاح في التدريس وهي أن:

1-يكون متفهما طلبته عارفا طبائعهم وخلفياتهم واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم"[2].

2-يكون متمكنا من مادته ملما بها وماله بها عارفا أفضل مصادر المعلومات المعينة.

3-تكون شخصيته قوية، منشرح النفس، واسع الصدر، سريع البديهة قوي الحجة واسع الثقافة.

4- يكون متمكنا من مهارات التدريس بدءا من التخطيط وانتهاء بالتقويم.

5-يحترم الوقت واستغلاله بما يصب في خدمة أهداف الدرس ولا يتجاوز على وقت الدرس أو الراحة.

6-ينظر إلى آراء طلبته باحترام

7-يكون عادلا من طلبته في كل شيء في المعاملة وتوزيع الأسئلة ورصد الدرجات

8-يتمتع بخلق عال يجعله المثل الأعلى لطلبة

9-يكون متسامحا ينظر إلى الطلبة بعين الأبوة.

10-يعني بحسن مظهره ونظافته

---

[1]-ينظر: محمود عبد القادر علي قزاقزة، مهنتي كمعلم، ص 52.

[2]-ينظر: عطية محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 66.

11-تكون لغته سليمة تتسم بالسلامة

12-يبتعد عن أساليب التعنيق والاهانة للطلبة.

13-يكون حريصا مخلصا في أداء واجباته وان يتجلى ذلك في سلوكه

14-يهتم بجميع جوانب شخصية المتعلم في التدريس.

15-ينوع الأنشطة التربوية والوسائل ولا يشدد على الكتاب المقرر فقط[1]

إن مهنة المعلم مهنة جديرة بالتقدير فكيف لا يكون ذلك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما بعثت معلما؟ فالمعلم مربي الأجيال وناقل ثقافة مجتمع م جيل الراشدين إلى جيل الناشئين كما أن وظيفته وظيفة سامية تحدث عنها الرسول والأنبياء ورجال الدين والفلاسفة على مر العصور والأجيال.

المتعلم:

وهو الطالب وما يمتلكه من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية أو ما لديه من رغبة ودافع للتعلم "فهو يعتبر المحور الأساس في العملية التعليمية فعلى أساس خصائصهم يتم تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة لذلك"[2]

"وهو كائن حي نام، متفاعل مع محيطه له موقعه من النشاطات التعليمية كما له موقفه م العلم، من الوجود ومن العالم وله تاريخه التعليمي بنجاحاته واحقاقاته وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه ويمنعه عن الإقبال على التعلم له مشروعا تعليميا تحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسية في مان عاش معهم ومن رافعهم ومن تعلم على أيديهم ومن تعلم منهم وما

[1]-ينظر: عطية محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 67.

[2]-محمود عبد القادر على قزاقزة، نحو الميادين وفعاليات تربوية معاصرة، ص 98.

تعلمت من كل هذا. والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي فالمتعلم ركن تقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمية"[1]

"والمتعلم يقصد به كذلك كل طفل متمدرس في مؤسسة تعليمية هدفه التحصيل الدراسي والانتقال إلى مدرسة عليا ويعد المتعلم محور العملية التعليمية"[2]

فهو الذي من أجله تقام المدرسة من أجل نموه وتحقيق أهدافه الخاصة والعامة. وهو بمثابة الناتج النهائي الذي نستطيع عن طريقه معرفة فعالية المدرسة ونجاحها في تحقيق الأهداف التعليمية التربوية.

الطريقة:

تعرف الطريقة أنها شكل من أشكال تنظيم التدريس تنظيما يتفق معل الغاية التي تسعى إليها بنية ما نعلم والفكرة التي نحملها عن نفسية المتعلمين وتدمج هذه المتحولات جميعها وتشد بعضها إلى بعض وفق أنماط من التوازن بعضها مع بعض على نحو لا يمكن حذف أي واحد منها دون تخريب سائر البنية.

"وتسعى الطريقة إلى تحسين فاعلية التدريس وكفاياته وهكذا إذا كانت ثمة طريقة تقليدية وأخرى "حديثة" فالفرق بينهما ليس في حجم المكتسبات والمعارف التي تستطيع كل منهما أن تسيرها وإنما في النموذج الإنساني الذي تطمح كل منهما إلى خلقه وفيما كل منهما من تعدد وتكثر في الوسائل التفصيلية التي توحي بها محكمة مستخدميها وشدادهم من أجل بلوغ ذلك النموذج والتمييز بينهما ليس في الحداثة بل في الفاعلية في تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة.

كثيرا ما يتبادر إلى الذهن السؤال الآتي: كيف يتم انتشار طريقة دون أخرى أو كيف تلغى طريقة و تحل محلها أخرى؟.

---

[1]–انطوان صيلح، التعليمية اللغة العربية، الطبعة الأولى، 1429هـ–2008م، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ص 19.

[2]–عمر عبد الرحيم، نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، ط1، 2004م–دار وائل الأردن، ص 275.

لعل ذلك يعود إلى الأهداف والتقنيات المستخدمة فالهدف الواضح يرسم نموذجا للإنسان والمجتمع، تؤيده الحجة الفلسفية ويتم تبنيه من المتخصصين المسؤولين والمتخصصين الفنيين فتضع نظاما تربويا يضمن بقاءها وفي ضوء الهدف يمكن استخدام تقنيات تعليمية وتعليمية مناسبة لأهداف النظام التربوي التعليمي"[1]

ونظرا لما للطرائق من أهمية في خلق النموذج الإنساني يمكننا القول أن تطور الطريقة بالمعنى النظمي الشامل لها قد يسهم في تغيير النظام التربوي جملة لأنها مكون مهم من مكوناته.

تعريف المنهج:

لقد اختلف مفهوم المنهج ومحتواه باختلاف الفلسفات التربوية وأهدافها وطرقها والوسائل المتاحة لها وقد اهتم التربويون ودور الاختصاص بالمناهج الدراسية وعملوا على تطويرها لكي تصبح ملائمة وملبية للحاجات التي تطورت بتطوير المجتمعات وان لهذه المناهج دورا مهما في إكساب المعرفة للطلبة والتلاميذ وفي المساهمة في دفع عجلة التطور إلى الأمام وفي تحقيق الأهداف التربوية والأهداف العامة للدولة وفي تحديد الخطة للدرس وفي اختيار الوسائل التعليمية والطريقة المتبعة.

أولا: مفهوم المنهج:

لغة: "قال الله تعالى: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"[2]

إن كلمة منهاج الواردة في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح وهو الشيء الواضح الذي يشير المرء على رفقة كالطريق وما في معناه"

اصطلاحا: "المنهج هو الخطة المرسومة لعمل يقوم به الإنسان نتيجة لتفكير وتأمل، أما المفهوم الحديث للمنهاج فانه يعني: مجموعة الخبرات الثقافية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ تحقيقا

[1]–فخر الدين القلا، يونس ناصر، مجمد جهاد جمل، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، ص 50.

[2]–سورة المائدة الآية 48

لأهداف التربوية سواء كان ذلك عن طريق المواد الدراسية أو الطريق التي تتبع في تدريس هذه المواد، أو النشاطات المختلفة التي يقوم بها التلاميذ أو الاختبارات أو الخبرات التعليمية الكفيلة بتنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات".[1]

ومن هنا نجد بأن مفهوم المنهاج واسع وشامل على جميع عناصر العملية التعليمية فهو يمثل الطريقة التي يسلكها كل من المعلم والمتعلم. أو هو المضمار الذي يجري به المعلم والمتعلم للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثانيا: أنواع المناهج

1-المنهج التقليدي:

يمثل هذا المنهج مجموعة المعلومات والمفاهيم والحقائق والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسة والتي سميت بالمقررات المدرسية إن هذا التعريف ناجم عن الأهداف التربوية في تلك الفترة والتي تحددت بإعطاء المعلومات للطلبة من أجل إكسابهم المعرفة والاعتماد على التسميع والاختبارات لذلك فان المدرس يركز جهوده حول إكساب المعرفة للطلبة لأن في تلك الفترة كان الأفراد يتسمون بالمعرفة إلى درجة التقديس. إن هذا النوع من المناهج لا يزال يستخدم حتى الآن في كثير من الدول وعلى الأخص في المدارس الابتدائية وذلك لأن التربيون يجدون بأن التلاميذ ليس لديهم الخبرة الكافية وليس لديهم قاعدة من المعلومات لتسهيل عليهم فهم الموضوعات الخارجية[2]

سلبياته: "إن لهذا المنهج سلبيات يمكن أيجزها كما يلي:

أ-إن التركيز الأساسي للمدرسة هو الاهتمام بالجانب المعرفي دون الآخذ بنظر الاعتبار التغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة المحيطة وطرائق التدريس الحديثة ولا يهتم المعلم بالوسائل التعليمية.

---

[1]-ردينة عثمان يوسف، جدام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة ص 35.

[2]-المرجع نفسه ص 36.

ب–الدرس محصور داخل الصف ولا يرتبط بما هو خارجه وبالأحداث الجارية.

جـ–**المعلم:** يمثل محور العملية التربوية ولا يوجد أي دور فعال للتلاميذ

د–إن دور الطالب هو تلقي وحفظ المعلومات وتقديم الاختبارات لذلك يكون هدفهم هو حفظ ما هو مقرر وعدم الاهتمام بما هو خارج عن إطار المنهج[1]

هـ–عدم تشجيع الطلبة على جمع المعلومات من خارج إطار المنهج

و–إن الطلبة أمام هذا النوع من المنهاج متساوون ولا توجد بينهم أي فروق فردية وكل ما يسعون له اجتياز الاختبار وهذا يؤثر بشكل كبير على الجانب التربوي للتلاميذ وعلى نفسهم بالشكل كبير على الجانب التربوي للتلاميذ وعلى نفسيتهم بالشكل الذي يجعلهم لا يرغبون في العملية التعليمية.

ز–إن المنهاج التقليدي يحتوي على ما حصل سابقا ولا يعطي أي أهمية لما يحصل حاليا ولما سوف يحصل في المستقبل لذلك يفتقد إلى الربط ما بين المعارف والمهارات والابتكارات والتطورات والتغيرات الحاصلة. [2]

2–المنهج الحديث (الواسع الشامل):

إن مفهوم المنهاج الحديث يمثل كل ما يكتسبه المتعلم من خلال الدراسة أو النشاط أو الخبرة التي يحصل عليها تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الصف أو خارجه.

فهو يمثل جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها أو جميع الخرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء كان داخلها أو خارجها[3]

---

[1]–المرجع نفسه، ص 38.

[2]–ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، ص 39.

[3]–المرجع نفسه، ص 39.

مميزات المنهاج التربوي الحديث:

أ-يحقق الصلة والتفاعل ما بين المدرسة والبيئة المحيطة وذلك من خلال مراعاة واقع المجتمع والعوامل فيه عند تحديد المنهاج .

ب-يجعل التلاميذ أكثر قدرة على الاندماج في البيئة المحيطة بهم وتطبيق ما يحصلون عليه في المدرسة وفي حياتهم اليومية وذلك لأن المنهاج يمتلك السعة والشمولية الكافية لهذا الاندماج.

ب-يعطي المرونة الكافية للمعلم في تنويع طرائق التدريس واختيار المناسب منها لطبيعة التلاميذ أخذا بنظر الاعتبار الفروقات الفردية بينهم

د-إن دور التلميذ والطالب لا يقتصر على تلقي المعلومات وحفظها وتسميعها وانما يتعدى ذلك من خلال التعامل مع ما هو داخل وخارج المدرسة

هـ-يتدرب الطلبة على أسلوب العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم وهذا يلعب دورا كبيرا في تلوين شخصيتهم وصقل مواهبهم وإبرازها"[1]

لقد اختلفت المناهج وهي نوعان:

المنهج التقليدي (الضيق) والمنهج الحديث الحديث الواسع والشامل الذي يتضمن جميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقا لرسالتها الكبرى في بناء البشر وفق أهداف تربوية محدودة وخطة علمية سليمة بما يساعد على تحقيق نموهم الشامل جسميا وعقليا ونفسيا.

ثالثا: "مكونات المنهج الحديث:

هناك العديد من المكونات التي تتفاعل وتتكامل فيما بينها لتكوين المنهاج"[2]

[1]-المرجع نفسه، ص 40.

[2]-ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، ص 43.

1-**المقررات الدراسة:** تمثل أحد مكونات المنهج وتمثل كم المعرفة أو المحتوى. وتكون هذه المقررات نابعة من حاجات المجتمع.

2-**الكتب والمراجع:** إن الكتب المدرسية تعد وفق الأهداف العامة للدولة والأهداف التربوية وتكون على درجة عالية من الدقة والترابط والمستوى الذي تتحقق للطالب الربط ما بين المدرسة والبيئة الخارجية.

3-**الوسائل التعليمية:** للوسائل التعليمية دور وأهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم لأنها تساعد المعلم على تأدية دوره وما يجب أن يقدمه.

4-**الأنشطة الصرفية واللاصفية:** وفق المفهوم التربوي الحديث يعتبر الطلب عنصرا أساسيا ومشاركا في العملية التربوية أن دور المعلم هو التوجيه والإرشاد وتهيئة الظروف المناسبة لهم من خلال القيم بالأنشطة الصفية والاصفية.

5-**المدرس والمعلم:** يقع على عاتقه الإشراف والتوجيه وتنمية المواهب

6-**طرائق التدريس:** وهي الطرائق التي يعتمدها المدرس في تحقيق الأهداف التربوية"[1]

7-**التقويم:** "يمثل التقويم نشاطا مستمرا ينفذ قبل الدرس وأثناءه وبعده وفي كل مرحلة من هذه المراحل يؤدي وظائف مختلفة ولقد أولت المؤسسات التربوية اهتماما كبيرا بالتقويم وذلك باعتباره أداة مهمة في التعرف على مدى إمكانية تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة لذلك نجدر ارتبطا وثيقا ما بين الأهداف التربوية وأساليب التقويم المستخدمة"[2]

[1]- ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، ص 43.

[2]-المرجع نفسه ص 44.

الفصل الأول: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية

المبحث الأول: أسلوب التعلم التعاوني

المبحث الثاني: الأنشطة اللاصفية

المبحث الثالث: طريقة الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة

المبحث الرابع: طريقة الوحدات

المبحث الخامس: طريقة الاستقصاء

المبحث السادس: طريقة المشروع

من أهم خصائص الطبيعة البشرية أنها غرست على هيئة إمكانات واستعدادات ليس على أنماط جاهزة ويمكن وصفها بأنها مرنة ومتغيرة. وهذا يعني أن الإنسان بإمكانه أن يتكيف مع البيئة من ناحية أخرى.

لذلك فان التعلم الفعال ينبغي أن يكون عملية ملتصقة بالشخصية مرتكزة حول عالم المتعلم الفريد كما أن أهداف المدرسة وبرامجها ومناهجها ينبغي أن تستجيب الاهتمامات الطالب وما لديه من معارف وخبرات ومشاعر وقيم وهذا يعني إعطاء المتعلمين دورا في تحديد أنواع الخبرة التي يجب أن توفرها المدرسة لهم وعلى المدرس أن يهتم بالاختلافات الموجودة بين طلابه في قدرتهم واتجاهاتهم ولسالبيهم في التعلم ويأخذ في اعتباره مركباتهم النفسية وأهدافهم المستقبلية ويستفد من كل ذلك في إثارتهم لمزيد من التعلم.

ومن هذه الأساليب نجد: أسلوب "التعلم التعاوني" الذي عني بترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون مجتمعين متعاونين. وأسلوب "الأنشطة اللاصفية" الذي يساهم في إنجاح عملية التربية والتعلم والارتقاء بمستوى التلاميذ والكشف عن قدراتهم الإبداعية وذلك من خلال قيامهم بعملية البحث عن المعلومات وتحليلها بشكل مندفع وفعال من أجل إثبات قدراتهم ومستواهم المعرفي ومهاراتهم.

وأسلوب "الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة" الذي يعمل على توسيع دائرة المعارف عند الطلاب وتنمي لديهم القدرة على اختيار المصادر التي يرجعون إليها لاستقصاء المعلومات اللازمة وتكسب الطلاب ميلا نحو القراءة الخارجية.

إضافة إلى أسلوب "الوحدات" تعزز هذه الطريقة المعلومات لدى التلاميذ بشكل تفصيلي ومركز.

أسلوب "المشروع" أن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات لأن التلاميذ يقوموه فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها.

أسلوب "الاستقصاء" فهو يندرج تحت أنماط التعليم المعرفية ويتناول تدريب الطلاب على البحث المنهجي.

المبحث الأول: أسلوب التعلم التعاوني

أصبح التعليم يقوم على محاور السياسية عديدة منها توفير الظروف الملائمة لأحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الطلبة بشكل شامل ومتوازن وبذلك يكون الطالب ايجابيا في هذه المواقف التعليمية وهذا لا يتحقق إلا إذا طورت التربية أدواتها و أساليبها ويؤكد بعض الباحثين أن الأسلوب الذي يشيع في المدارس حيث يسعى كل فرد لتحقيق هدفه بغض النظر عن أهداف زملائه وبالتالي يخلق ذلك لديهم نوعا من المغالاة في التنافس مما يؤدي إلى الخبرة والتربص بأخطاء بعضهم البعض، والتأمل لواقع التربية في العالم العربي يجدها تواجه الكثير من التحديات والتي لها الكبير على العملية التعليمية وهذا الأمر يستوجب تطوير آليات تربوية عربية فاعلة تكفل للعلم التربوي فرص النجاح والفاعلية وتمكننا من إعداد أبنائنا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين إعدادا تربويا. لذا يجب استخدام أساليب تعليمية أكثر فعالية في التعليم، تعالج التغيرات الموجودة في النظم التعليمية التقليدية ومن هذه الأساليب البديلة المطروحة على الساحة التربوية أسلوب التعلم التعاوني والذي عني بترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين وقد أثبتت الدراسات النفسية أن التعليم يتقدم وتزداد كفايته في المواقف الجماعية الفردية فالمجموعات التي تتعاون فيما بينها تشير بسرعة التعلم وتزيد كفايته وكذلك أثبتت الدراسات أن التعاون في المجموعات الصغيرة أفضل منه في المجموعات الكبيرة حيث يتفاعل بين أفراد المجموعات فيما بينهم وتفاعلهم مع المدرس.

ويسعى العاملون في ميدان المناهج وطرق التدريس إلى التوصل إلى استراتيجيات وطرق وأساليب تدريس تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح التي يعلمها لهم. ولكن نجاحه امتد إلى نوعية ما يغرسه في تلاميذه وما ينتمي لديهم من سلوكيات واتجاهات وقيم، وكان في مقدمة هذه الاستراتيجيات والطرق التعلم التعاوني الذي يساعد على تتمة روح الولاء للجماعة التي ينتمي إليها الفرد وتنشر بين التلاميذ حب العمل في فريق بدلا من الفردية والمنافسة فيما بينهم فالتعلم التعاوني يؤكد على تعليم وتعلم التلاميذ مع بعضهم البعض وخلال

تواجدهم في مجموعات مختلفة في القرارات حتى تتاح الفرضية أمام التلميذ القوي للتعلم للتعاون مع التلميذ الضعيف والمتوسط فالكل يتعاون من أجل تحقيق هدف واحد هو هدف الجماعة ويشعر كل فرد في الجماعة أن له دورا في تحقيق هذا الهدف وعليه مسؤولية تجاه الجماعة ككل.

مفهوم أسلوب التعلم التعاوني:

إن أسلوب التعلم التعاوني يعتبر من الأساليب المهمة في تعليم التلاميذ ذوي القدرات المحدودة ورفع مستواهم التحصيلي وذلك من خلال تعلم المفاهيم واكتساب المهارات وله نتائج فاعلة في تحسين أداء التلاميذ وفي تقبل الأفكار والمفاهيم واتخاذ القرارات الواعية والمشتركة ويساهم بشكل كبير في الكشف عن ميول التلاميذ وذلك من خلال التفاعل والاستماع مع زملائهم التلاميذ في الحصة الدراسية من خلال عملية التأثير والتأثر فيما بينهم.

يعرفه ستيفن "stephen" بأنه إستراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في القدرات يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته، وكل عضو عليه أن يساعد زملاءه في المجموعة على التعلم وبالتالي يخلق جوا من الانجاز والتحصيل أثناء التعلم ويعرفه كذلك كارين carin بأنه عمل التلاميذ في مجموعات صغيرة حيث يحددون المشكلة ويجمعون البيانات ويصلون إلى الحل مع بعضهم ويعرفه جو تننبرج josh tenenberg أنه تقنية ينجز فيها التلاميذ أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة من خلال تناولهم موديلات وأنشطة وأوراق عمل تساعد في عملية تعلم الدرس"[1] والموضوع المراد دراسته.

ويعتبر أسلوب التعلم التعاوني من الأساليب غير المباشرة والتي يتبعها المدرس مع تلاميذه وذلك من خلال تقسيمهم إلى مجموعات عمل تعاونية وأن أفراد المجموعات يتبادلون الآراء والأفكار ويقومون بتقويم الآراء المطروحة واتخاذ القرارات الجماعية المناسبة في فهم

[1]–عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات، الطبعة الأولى، 1458هـ–2008م، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 122.

الموضوع من قبل التلاميذ. كما يشمل عملية تفاعل وتبادل في الآراء والأفكار بين التلاميذ الذين يشتركون فيه، ويجد الالوسي ان مفهوم العمل الجماعي بين التلاميذ يخلق عملية تفاعل مع المجتمع ويدفعه للاندماج المثل في المجتمع وفي بناء الكانسان المتفاني في خدمة أمته ومجتمعه. ويجد الشمالي التعلم التعاوني بأنه عبارة عن تنظيم رمزي تعليمي يعمل على خلق التفاعل بين المتعلمين"[1] ويقوم على تقسيم خلية الصف إلى المجموعات غير متجانسة يتم التعرف عليها من خلال اختيار قبلي يصمم لهذه الغاية.

و من خلال التعاون بين أعضاء المجموعة يمكن أن يتعلم التلميذ البطء من المتفوق وبالمناقشة والحوار المشاركة ينشغل التلاميذ داخل كل مجموعة على حدة بالحسابات والتقديرات العملية. وبذلك يصبح التعلم التعاوني مساعدا في قياس المستوى التفكيري العالي ومهارات حل المشكلات والمهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية والأداء المستقبلي وانتقال المعرفة.

كما تعرفه ارلزت arlzet بأنه "أحد أساليب التعلم التي تتطلب من المتعلمين العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة ما أو لإكمال عمل معين أو انجاز أو تحقيق هدف ما يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته تجاه مجموعته وأن نجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعة لذا يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة زميله "[2] وبذلك يشيع روح التعاون بينهم.

بينما ترى كوثر كوجك أن "التعلم التعاوني هو نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم قيما يتعلق بالمادة الدراسة وأن يعلم بعضه"[3] وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية.

---

[1]–ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 147.

[2]– عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات، الطبعة الأولى، 1458هـ–2008م، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 122.

[3]–خليل ابراهيم بشير، عبد الرحمن كامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، الطبعة الأولى، 1435 هـ–2010م، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 204.

ويجب 1992 oslen and kagenالتعليم التعاوني بأنه "نشاط تعليمي ينظم بالاعتماد على التقسيم الجماعي للمتعلمين وعلى تبادل المعلومات فيما بينهم وأن كل متعلم مسؤول عن تعلمه ويتم تحفيزه بزيارة تعلم الآخرين وبالمشاركة الفعالة معهم ويجد 1981 slavine التعلم التعاوني أسلوبا يعمل به التلاميذ على شكل مجموعات مختلفة وأن كل مجموع يكون عدد أفرادها من أربعة إلى ستة معلمين يكتسبون المعلومات والمعرفة من خلال التفاعل مع المجموعة "[1] و نستخلص مما تقدم بأن التعلم التعاوني يمثل أحد الأساليب التعليمية الحديثة والتي تعتمد على أسلوب العمل الجماعي وذلك من خلال تقييم تلاميذ الصف الدراسي إلى عدد من المجاميع وكل مجموعة تعمل ضمن إطارها من خلال تقديم الآراء والمفاهيم والمعلومات ويتناقشون فيما بينهم من خلال تبادل الآراء والمعلومات وصولا إلى حلول وآراء متفق عليها ضمن إطار المجموعة على أن يكون التعامل ضمن إطار المجموعة منظما ومنسقا ومبنيا على احترام الآراء.

أهداف التعلم التعاوني:

يهدف التعلم التعاوني إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-**الأهداف التربوية:** يهدف هذا الأسلوب إلى تنمية القدرات الفردية للتلميذ و كذلك تنتمي الجانب الاجتماعي مما يقود إلى تربية متكاملة وذلك من خلال تنمية وتكوين السلوك الاجتماعي والتعاوني بالشكل الذي يدفع التلميذ إلى التخلي عن الدوافع والمواقف الفردية السلبية وبذلك فانه يبتعد عن الأنانية والغرور كذلك يتدرب التلميذ على تحمل المسؤولية واحترام النظام.

2-الأهداف النفسية: من خلال التفاعل مع المجموعة فان التلاميذ يتمكن من إشباع حاجاته وتقوية دوافع الانتماء للجماعة وتساعد على اكتشاف ميول التلاميذ والتأثير على سلوكه باتجاه ايجابي.

[1]- ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 148.

3-الأهداف الاجتماعية: من خلال هذا الأسلوب يتمكن التلميذ من العمل ضمن إطار الجماعة وبذلك فانه يحقق إحدى الحاجات الإنسانية المهمة التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها وهي الشعور بالانتماء إلى الجماعة[1] ويسعى إلى تعزيزها ويحاول تحقيق أهداف الجماعة التي ينتمي إليها.

أسلوب العمل في التعليم التعاوني:

إن العمل بأسلوب التعلم التعاوني يعتمد بشكل أساسي على تقسيم التلاميذ إلى مجاميع وكل مجموعة تعمل في إطارها من حيث طرح الآراء والمفاهيم والمعلومات والنقاش بأسلوب منظم وباحترام متبادل من أجل تحقيق الهدف المطلوب وبشكل عام فان هذا التقسيم يكون على النحو التالي:

-تقسيم التلاميذ في الحصة الدراسية إلى مجاميع تتروح الإعداد فيها من أربعة إلى ستة تلاميذ غير متجانسين من حيث القدرات والمعرفة والمهارات ومن ثم يقوم المدرس بتحديد المهمة لكل مجموعة للعمل ومن ثم يقوم التلاميذ بعد ذلك بطرح الآراء وإجراء المناقشات وتوجيه الأسئلة على بعضهم البعض وصولا إلى حكم أو قرار وحل مناسب.

-يقسم التلاميذ إلى عدد من المجاميع وأن كل مجموعة تقوم بالمباراة مع مجموعة أخرى على أن تكون المجاميع متقاربة من حيث المستوى والتحصيل فان مجموعة التلاميذ ذوي التحصيل العالي تقوم بإجراء المباراة مع مجموعة أيضا من ذات مستوى عال[2] وأحيانا نقوم باختيار مجموعة من مدرسة متميزة (مستوى التلاميذ فيها وتحصيلهم مرتفع) للمباراة مع مجموعة أخرى مختارة من مدرس أيضا متميزة ومستوى تلاميذها تحصيلهم مرتفع.

---

[1]-ينظر: ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 149.

[2]-ينظر: عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقله المحاميت، سيكولوجية التدريس الصفي، الطبعة الأولى، 1425هـ-2007م، دارا المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 243.

مميزات التعليم التعاوني:

تسعى المؤسسات التربوية إلى تحسين مستوى التعليم والارتقاء به إلى أفضل المستويات من أجل تحقيق أهدافها وان استخدام أسلوب التعلم التعاوني مع أي طريقة من طرائق التدريس يساهم بشكل فعال في تحقيق أهدافها وبشكل عام يمكن إيجاز هذه المميزات بما يلي:

1-تساهم بشكل فعال في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ وعلى الأخص في حالات عدم التجانس ما بين التلاميذ من خلال مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصف الواحد.

2-أن تقسم التلاميذ في الصف الواحد إلى مجاميع عمل تعاونية تمكنهم من تبادل الآراء والمعلومات والأفكار والتوصل إلى حلول وقرارات مناسبة ضمن أجواء يسودها الاحترام المتبادل ما بينهم.

3-لقد أثبتت الدراسات بأن لهذا الأسلوب نتائج ايجابية وفاعلة في تحسين أداء التلاميذ علة مدى تقبلهم الآراء الآخرين بشكل واع.

4-إن هذا الأسلوب يساهم بشكل فعال في كشف ميول التلاميذ ومدى استعدادهم للتفاعل والتعاون فيما بينهم.

5-إن العمل التعاوني يقود التلاميذ إلى الأداء الأفضل في الامتحانات

6-لهذا الأسلوب أثر فعال في الجوانب الاجتماعية والتربوية

7-يساهم في زيادة المهارات وتنمية الاتجاهات

8-يتخلص التلاميذ من المشاعر الاتجاهات السلبية تجاه البيئة المدرسية وتولد لديهم الثقة بالنفس وحب التعامل مع الآخرين.

9-تولد مشاعر الانتماء والتعاون مع المجموعة وتمهد الطريق أمام التلاميذ ليعيشوا حياة اجتماعية صحيحة تربويا خارج أسوار المدرسة وتعلمهم على تحمل المسؤولية

10-تسهل على التلاميذ عملية الحفظ وتسيير لهم أسباب التعلم فيتقبل بعضهم بعضا ويتقبلون أفكارهم[1]

وهناك مزايا أخرى للتعلم التعاوني منها:

-يجعل التلميذ محور العملية التعليمية

-تنمية المسؤولية الجماعية لدى التلاميذ

-تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ[2]

-إكساب التلميذ مهارات القيادة والاتصال التواصل مع الآخرين

-إكساب التلميذ مهارة التعاون والعمل الجماعي

-تدريب التلاميذ على إبداء الرأي والمناقشة

-تدريب التلاميذ على الالتزام بآداب التحصيل والاستماع

-تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر

-تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات

-تدريب التلاميذ على حل المشكلة أو الإسهام في حلها

-احترام أراء الآخرين وتقل وجهات نظرهم

-يقلل من حدة القلق والتوتر لدى بعض التلاميذ لأن التلميذ يشعر بالأمان وهو بين المجموعة.

-يرفع مستوى التلاميذ ذوي القدرات التحصلية المنخفضة[3]

[1]-ينظر: ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 150.

[2]-ينظر: عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات، ص 125.

[3]-ينظر: عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات ، ص 125.

عناصر التعلم التعاوني:

1-الاعتماد الايجابي المتبادل بين أفراد المجموعة (نحن بدلا من أنا) فالتلميذ مرتبط بزملائه بشكل مؤداه أنه لن ينجح إلا إذا نجحوا هم

2-المحاسبة الفردية أي أن كل فرد في المجموعة له دور ومسؤول عنه.

3-التفاعل المباشر وجها لوجه ويعني توفير أكثر المواقف مناسبة لكي يتم الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار والمعلومات بين أعضاء المجموعة.

4-مهارات العمل الجماعي أي أن هناك مهارات للعمل الجماعي يجب تدريب التلاميذ عليها مثل مهارات القيادة اتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع والتعامل مع الاختلافات.

5-معالجة عمل المجموعة أي مناقشة المجموعة لأدائها وكيفية تحسينه في المرات القادمة[1].

دور المعلم في التعلم التعاوني:

لاشك أن المعلم هو العامل الرئيسي في نجاح العملية التعليمية ومهما توصلنا إلى مناهج جيدة أو استراتيجات تدريس قاعة فلن تنجح العملية التعليمية إلا إذا توافر المعلم القادر على تطبيق وتنفيذ كل هذه النظريات والخطط.

وفيما يتعلق بالتعلم التعاوني قد يتصور البعض أن مجرد تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ومطالبتهم بالعمل مع بعضهم البعض في تعاون يكفي لحدوث التعلم التعاوني، وهذا غير صحيح بالمرة إذ إن هناك فرقا بين التعلم التعاوني والتعلم في المجموعات صغيرة والمعلم في حالة التعلم التعاوني معني بتحقيق التلاميذ للأهداف التعليمية للدرس وعليه في الوقت ذاته أن يكتسب التلاميذ مهارات العمل في جماعة.

-وأننا إذ بصدد تحديد دور المعلم وهو دوره كموجه ومرشد خلال الموقف التعليمي[1]وفيما يلي شرح مختصر لأدوار المعلم في استراتيجية التعلم التعاوني

[1]-ينظر: المرجع نفسه، ص 125.

أولا: قبل الدرس

1-**تحديد الأهداف التعليمية:** تحديدا دقيقا وواضحا وقابلا للقياس.

2-**تحديد حجم أعضاء مجموعة العمل:** وقد أثبتت البحوث أنه من الأفضل أن يبدأ المعلم بتكوين مجموعات صغيرة ثم يبدأ بزيادة العدد حين يتدرب الطلاب على مهارات التعاون حتى يصل العدد إلى من 6 إلى 8 أفراد

3-**تكوين المجموعات:** وهناك أكثر من طريقة يتم بها تكوين المجموعة ويتوقف ذلك على الهدف من التعلم التعاوني فهناك الاختيار العشوائي وهناك الاختيار المقصود. وقد يختار التلاميذ مجموعتهم بأنفسهم أو قد يشكل المعلم المجموعات تبعا لأنماط تعلم التلاميذ إلا أنه من الرأي أن يعين المعلم طلاب المجموعة عشوائيا.

4-**ترتيب غرفة الصف:** لكي يكون التواصل البصري سهلا، وعلى المعلم توزيع الطلاب داخل غرفة الصف بحيث يجلس طلاب على مجموعة متقاربين في مقاعدهم[2]

5-**تحديد الأدوار الأفراد المجموعة:** "من الأساليب الفعالة في نجاح التعلم التعاوني أن يحدد المعلم دورا محددا لكل فرد في المجموعة على أن يتبادل الأفراد تلك الأدوار من درس الآخر"[3] أو حتى الدرس الواحد.

وهناك أدوار أخرى للمعلم في التعلم التعاوني تتلخص في:

تحديد الأهداف التعليمية المرجوة

-إعداد بيئة التعلم والمواد اللازمة التي تستخدم للمعالجة

-تقسيم الصف إلى مجموعات محددة وتحديد حجم كل مجموعة

---

[1]-ينظر: عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات، ص 134.

[2]-ينظر: المرجع نفسه، ص 134.

[3]- عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات، ص 134.

-تزويد الطلاب بالمشكلات والمواقف

-متابعة إسهامات التلاميذ داخل المجموعة وحثهم على التقدم

-مساعدة التلاميذ على تغيير الأنشطة وتنويعها بهدف استمرار تفاعلهم ونشاطهم وحيويتهم

-مراقبة المجموعات والاستماع للحوار والمناقشة التي تدور بين الأفراد في كل مجموعة ليتأكد مدى قيامهم بأدوارهم ومدى انجازهم الأهداف الموقف التعليمي[1] ويمكنه أن يدخل للمساعدة في الوقت المناسب ويلعب المدرس دورا أساسيا في توفير الظروف المناسبة للتعلم التعاوني وذلك من خلال ما يلي:

حث التلاميذ على العمل الجماعي

-يكتشف ميول التلاميذ ويوجههم من أجل إشباع حاجاتهم

-يقوم المدرس بتهيئة الوسائل والأدوات المناسبة للعمل الجماعي

-يقوم لتحديد مواضيع العمل الجماعي

-يتيح للتلاميذ فرص المبادرة ويقلل الخوف والخجل لديهم ويساعدهم على بلورة أفكارهم وإشاعة جو الراحة والاطمئنان لديهم وفي تنمية الإحساس الايجابي تجاه أنفسهم وقدراتهم.

-يحدد معايير التقويم التي يجب استخدامها

-يقوم بالا شرف والتوجيه بطريقة غير مباشرة[2]

ثانيا: أثناء الدرس

-مراقبة المجموعات

---

[1]-ينظر: عبد الله محمد خطابية، تعليم العلوم للجميع، الطبعة الأولى، 1425هـ-2005م دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ص 384.

[2]-ينظر: ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 150.

-يستمع إلى الحوار والمناقشة التي تدور من المجموعات

-يتدخل للمساعدة في الوقت المناسب

-تجميع بيانات عن طريق الملاحظة

-يمد التلاميذ بتغذية براجحة عن سلوكهم أثناء العمل وقد يكون ذلك عن طريق لفظي أو غير لفظي.

ثالثا: بعد الدرس:

يعلق المعلم بموضوعية ووضوح وبعبارات محددة على ما لاحظه على المجموعات أثناء عملها[1]

دور المتعلم في التعلم التعاوني:

في التعلم يسند لكل عضو دورا محددا وتوزع هذه الأدوار ليكمل بعضها البعض ومن الأفضل أن يقوم المعلم بنفسه بتوزيع هذه الأدوار على الطلاب بدلا من ترك الأمر للطلاب ومن هذه الأدوار نجد:

1-**قائد المجموعة:** "ودوره شرح المهمة وقيادة الحوار والتأكد من مشاركة الجميع. ومنعهم من إضاعة الوقت وتقريب وجهات النظر وبعض النزاعات وتشجيع كل فرد من أفراد المجموعة على المشاركة الايجابية

2-**المستوضح:** وعليه أن يطلب من كل فرد يدلي برأيه أن يشرحه بصورة واضحة، أو أن يطلب منه توضيح كلامه بأمثله ويطلب منه مزيدا من الشرح والتوضيح والتبسيط وهو يتأكد من فهم كل فرد من أفراد المجموعة لما يدور من مناقشات وأراء

-**مقرر المجموعة:** وعليه أن يكتب ويسجل ما يدور من مناقشات وما تتوصل إليه المجموعة من قرارات وهو يقوم بتلخيص تلك القرارات وقراءتها على المجموعة قبل أن يكتبها.

[1]-ينظر ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 156.

-**المراقب:** هو أن يتأكد من تقدم المجموعات نحو الهدف في الوقت المناسب"[1] ويتأكد من قيام كل فرد بدوره و يتأكد من حسن استخدام الموارد المتاحة.

المشجع: "وهو الذي يستحسن ما كتبه زميله، ويظهر نواحي القوة فيها سمعه منه مع تبرير استحسانه بمعنى أن يذكر لماذا أعجبه هذا الجزء مثلا أو لماذا يمتدح هذا الأسلوب.

الناقد: وهو الذي يظهر جوانب القصور فيما قرأه زميله أيضا رأيه" [2] وأحيانا يطلب من ه اقتراح التعديل المطلوب بالتحسين الموضوع.

من العرض السابق يتضح لنا أن التعلم التعاوني هو نوع من التعلم يتم فيه تنظيم وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة تسمح للتلاميذ أن يعملوا سويا في مجموعات صغيرة غير متجانسة تجاه انجاز مهام أكاديمية محددة حيث تعكف المجموعة الصغيرة مشتركة على التعيين الذي كلفت به إلى أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وإتمام التعيين وتحقيق الأهداف المرجوة ومن ثم يلمس التلاميذ أن لكل منهم نصيبا في نجاح بعضهم البعض عليه يصبحون مسؤولين عن تعليم بعضهم بعضا وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم.

ويستهدف التعلم التعاوني تعويد التلاميذ على العمل مع بعضهم البعض لانجاز مهمة ما وعلى كلم نهم مسؤولية مطاونة الآخرين ومساعدتهم على التعلم بحيث تصل المجموعة إلى الانجاز المطلوب ومعنى هذا أن كل التلميذ لا يكون مسؤولا فقط عن تعلمه ولكنه مسؤول كذلك عن تعلم باقي أفراد المجموعة، و يعتبر أسلوب التعلم التعاوني من الاتجاهات المعاصرة في مجال طرق التدريس حيث يتيح للتلاميذ فرص العمل والقيام بدور ايجابي تنشط والتفاعل مع المواقف المختلفة لتحصيل الحقائق والمعلومات المتصلة بأنفسهم كما أن يتعرض له التلاميذ من المواقف جماعية تتيح لهم فرص جمع البيانات والأدلة والشواهد كما يجدون المجال مفتوحا لتقويم الأشياء وإصدار الأحكام ثم يشعرون بدورهم في العملية التعليمية وأنهم قادرون على أن يعلموا أنفسهم بدرجة ما الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تعلم أفضل

[1]-عبد الله محمد خطابية، تعليم العلوم للجميع، ص 384.

[2]-عبد الله محمد خطابية، تعليم العلوم للجميع، ص 385.

المبحث الثاني: الأنشطة اللاصفية

تساهم الأنشطة اللاصفية في دور فاعل في إنجاح عملية التربية والتعلم لأنها تساهم وبشكل كبير في الارتقاء بمستوى التلاميذ والكشف عن قدراتهم الإبداعية وذلك من خلال قيامهم بعملية البحث عن المعلومات وتحليلها بشكل مندفع وفعال من أجل إثبات قدراتهم ومستواهم المعرفي ومهاراتهم على عكس ما كان سابقا حيث كان ينظر إلى النشاط خارج اطار المدرسة على أنه نشاط غير منتظم وغير نافع يبعد التلميذ عن المادة الدراسية.

مفهوم الأنشطة اللاصفية:

إن أول من استخدام هذا الأسلوب هو البروفسور "فرتوبل" والذي حاول معالجة البرنامج بطريقة منهجية منظمة عام 1925.

وتجد "حذام" بأن النشاط اللاصفي يمثل الفعاليات والأنشطة التي يقوم التلاميذ بشكل تلقائي ويمارسونها برغبة خارج الجدول الدراسي وتكون هذه الممارسة منظمة وتحت إشراف وتوجيه المدرس.

ويجد "رافع" بأن الأنشطة الاصفية يمارسها التلاميذ في مجالات متعددة بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى"[1]

ويمثل النشاط الاصفي للتلاميذ كل ما يقوم به التلاميذ من أنشطة وفعاليات خارج حدود المدرسة ويهدف إلى تنمية قدراته ومهارات التعليمية والمعرفية وبتوجيه وإشراف المدرس بالشكل الذي يعزز العملية التعليمية ويكشف عن مواهب التلاميذ وإبداعاتهم وميولهم وقدراتهم.

أهداف الأنشطة الاصفية:

يهدف التربويون من خلال الاعتماد على الأنشطة اللاصفية إلى تحقيق ما يلي:

[1]–ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائبق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة، ص 152.

-تساهم وبشكل كبير ف تنمية شخصية التلميذ وتعمل على زيادة ما يدركه ويكتسبه من البيئة الخارجية للمدرسة.

-إن دور هذا النشاط قد يكون أقوى وأثره أكثر فعالية على تعلم التلاميذ من النشاط الصفي وذلك لأن التلميذ دورا كبيرا في اختيار نوع النشاط اللاصفي مما يدفعه إلى التمييز في هذا النشاط

-يكشف هذا النشاط عن القدرات الإبداعية للتلاميذ

-يقوم التلميذ بربط وتطبيق ما يتعلمه في المدرسة في المجتمع الذي ينتمي له

-تنمية مواهب التلاميذ الكتابية والشعرية والعلمية وغيرها

-تشجع التلاميذ على العمل الجماعي من أجل انجاز النشاط والتعلم عن طريق الخطأ والصواب[1]

أنواع الأنشطة اللاصفية:

يستخدم التربويون أنواعا عديدة من الأنشطة اللاصفية ومن هذه الأنشطة نستعرض ما يلي:

-المناظرات العلمية والأدبية

-المطالعات الخارجية مثل مطالعة القصص والكتب

-الاشتراك بفرق التمثيل المدرسية

-المشاركة في الخطابة والتجويد والمسابقات الدينية

-الزيارات العلمية مثل زيارة المتاحف، المصانع، ... الخ.

-جمع الأحاديث النبوية

[1]-ينظر: المقرم سعد، طرق التدريس، المبادئ والأهداف، الطبعة الأولى، 2001، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص 255.

-جمع الطرائق الأدبية

-القيام بالبحوث

-القيام بالأعمال اللاصفية مثل الرسم، التجارة... الخ

-القيام بالبحوث والدراسات المتصلة بموضوعات الدراسة[1]

-عمل نشرة جدراية حول توزيع المحاصيل الزراعية في البلاد العربية مع وضيع صور توضح ذلك.

-الرحلات المدرسية

-رسم مدرج تكراري يوضح إنتاج النفط في الوطن العربي

-رسم مخطط لطرق النقل البري أو البحري أو الجوي في الوطن العربي[2]

أسس استخدام النشاط اللاصفي:

هنالك أسس معينة يجب توفيرها لكي يحقق النشاط اللاصفي أهدافه ويجب أن يستند على قواعد علمية صحيحة ومن هذه الأسس نقدم ما يلي:

-أن تكون الأنشطة اللاصفية متنوعة وتنسجم مع قدرات التلميذ فلا تكون أقل من قدراته مما يولد لديه شعورا بالضعف والاستنفار وأن لا تكون أعلى من قدراته ومستواه فلا يستطيع القيام بها بشكل سليم وصحيح فيشعر بالعجز والإحباط.

-أن يرتبط النشاط اللاصفي بالمواد الدراسية المقررة بالشكل الذي يجعل التلاميذ يكتشفون ويكتسبون معلومات جديدة.

[1]-ينظر: المرجع نفسه، ص 256.

[2]-ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 153.

-أن يكون النشاط اللاصفي منسجما مع هوايتهم وقدراتهم بالشكل الذي يجعلهم يعبرون عنه ويعملون به باندفاع وتميز

-أن يمارس المدرس الإشراف على هذا النشاط على شرط أن يترك الحرية للتلميذ في اختيار النشاط.

-يفضل أن ينسجم مع هوايات التلاميذ بهدف تنميتها.

-إن النشاط اللاصفي يربط التعلم باللعب ولقد استخدم سقراط هذا الأسلوب قديما في تعليم تلاميذه فكان يخرج مع تلاميذه إلى الأماكن العامة ليناقشوا الناس ويستمعوا إلى أرائهم ويراقبوا تصرفاتهم وحركاتهم وردود أفعالهم وبعد انتهاء الجولة يقومون بمناقشة ما لاحظوه وما اكتسبوه من معارف[1]

وفي الأخير نجد أن المدرس دورا فعالا في النشاطات اللاصفية حيث أنه يقوم بتكليف التلاميذ بها وفق منهج منظم ومحدد من قبل المدرس وبإشرافه

المبحث الثالث: طريقة الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة

إن العالم من حولنا في تغير وتطور سريع وأن هذا التغير والتطور نتيجة لتطور الحاصل في الاكتشافات والتقنيات وتطور في مجال العلوم والدراسات مما يجعل الكثير من المناهج المدرسة المقررة غير مواكبة لهذا التطور مما يولد نقص في المادة العلمية وفي بعض الأحيان يكون الكتاب المنهجي غير شامل لما هو موجود فعلا من حقائق وبما أن إمكانية تغير الكتب المنهجية استنادا إلى التطورات الحاصلة وفي كل عام يعتبر من الأمور الصعبة جدا فان التربويون يسعون إلى استخدام أسلوب الأحداث الجارية من خلال متابعة الأحداث والتطورات الحاصلة في كافة الاختصاصات

[1]-ينظر: المقرم سعد، طرائق التدريس المبادئ والأهداف، ص 256.

مفهوم طريقة الأحداث الجارية:

تمثل "الأحداث والتطورات الحالية في كافة حقول اهتمامات الإنسان ونشاطه وتعرف كذلك بأنها تلك الأحداث التي تقع في عموم العالم ولها أهمية كبيرة على المجتمعات.

إن الأحداث الجارية تمثل الأحداث والتطورات الحاصلة في الحياة والتي لها صلة وثيقة بموضوع الدرس ولأنها حديثة فان الكتب المدرسية المقررة لا تحتويها سبب الفارق الزمني بين تأليف الكتب المنهجية وبين وقوع هذه الأحداث والتطورات في العالم ويجدر الطنطاوي أنها تمثل كل ما يحدث من تغيرات يومية في بيئة التلميذ المحلية وما يحاورها ويكون له أثر على اتجاهات الأفراد ونشاطتهم المختلفة "[1] مثلا الاكتشافات والاختراعات والإنشاءات الجديدة وغير ذلك من الأحداث.

وتعتبر الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة مصدرا جيدا من مصادر التدريس ونطلق هذا المصطلح على "كل التغيرات اليومية التي تحدث في المجتمع المحل أو في العالم ولها تأثير على حياة الطلاب ونشاطاتهم المختلفة وقد تكون الأحداث قد وقعت بالأمس أو منذ عهد قريب لكنها ما زالت تؤثر على المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب"[2] ويطلق هذا الاسم على الأحداث التي من المنتظر حدوث في الأيام القليلة القادمة وتلك التي تلقي بمؤشرات تدل على اقتراب حدوثها.

ومن الأمثلة على الأحداث الجارية "عيد الاستقلال، عيد العمال، والقضايا المعاصرة أوسع في مفهومها من الأحداث الجارية فالقضايا المعاصرة تتخللها في العادة أحداث جارية قد تحدث يوميا أو على فترات متقطعة وقضية فلسطين مثلا تعتبر قضية معاصرة يتخللها يوميا العديد من الأحداث الجارية والقضايا تخرج من كونها معاصرة إذ تم حلها حلا نهائيا ولم تعد تترك أثرا في النفوس ولا تقتصر الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة على الأحداث السياسية والاقتصادية بل تتناول أخبار الناس المهمة والمكتشفات العلمية وحوادث الفيضانات والزلازل

[1]–ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة، ص 155.

[2]–فخري شيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص 162.

والآفات الزراعية وغيرها. والأحداث الجارية والقضايا المعاصرة كثيرة لا يستطيع الكتاب المدرسي أن يواكبها"[1]ويمكن تخصيص جزء من وقت الحصة في حدود عشر دقائق لتناول الأحداث المرتبطة بموضوع الدرس وعادة ما يستقى المعلم الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة من خلال الراديو والتلفاز والصحف وغيرها كثير.

أهمية استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة:

أن أهمية هذا الأسلوب تبرز من خلال الدور الذي تلعبه في تحقيق الأهداف التربوية والتي لا تنجز بشكل متكامل إلا بالاعتماد على استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة والتي تمثل جزءا مهما من المادة المعنية في الدرس وبشكل عام فان هذه الأهمية يمكن إيجازها بما يلي:

أ-مساعدة التلاميذ على الربط ما بين المادة المقررة في الكتب المنهجية وما بين التطورات الحاصلة في البيئة المحيطة.

ب-إبراز الجوانب التطبيقية في المواد الدراسية

ج-الاطلاع على الأحداث والتطور في العالم

د-تحليل الأحداث والتطور في العالم

هـ-تلعب دورا كبيرا في تسهيل فهم المواضيع العلمية المقررة. [2]

مصادر الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة:

1-متابعة الأحداث والقضايا في الصحف اليومية واستخلاص التوقعات والدلالات فقد انتشار الفرنسي "أرنست ديمية" إلى أن الصحف اليومية تعتبر أفي من أي كتاب مدرسي و أن الشخص الذي يتفحصها بطريقة شريعة دون أن يحلل ويفسر ويدرك ما يقرأ شخصيا أعمى.

---

[1]-المرجع نفسه، ص 163.

[2]- ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة، ص 156.

2-الانتقال إلى حدث ما في المجتمع المحلي، وجمع المعلومات عنه ثم استخلاص الدلالات والعبر

3-متابعة ما يبثه التلفاز أو الإذاعة حول حدث يجري في هذا العالم، ومن لا يعرف العالم فهو لا يعرف مكانه الحقيقي في هذا العالم.

4-التعرف إلى المؤسسات المجتمع المدني كالجمعيات الخيرية أو المؤسسات الخدمية الحكومية منها وغير الحكومية.

5-مقابلة المسؤولين المحليين لسماع رأيهم حول أحداث معينة

6-رصد أراء الناس والإشاعات التي تدور بنهم حول أحداث معينة بغرض استخلاص الدلالات.

7-جمع اكبر عدد ممكن من الرسوم الكاريكاتورية أو القصاصات في الصحف المحلية، أو المجلات المحلية المرتبطة بحدث ما له علاقة بأحد موضوعات الكتاب المدرسي.

8-الشبكة البينية (الانترنت)

9-الرحلات التعليمية الميدانية[1]

أهداف الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة:

يسعى التربويون إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية من خلال استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة، لأنها عنصرا أساسيا من عناصر المادة العلمية المقررة تدرسيها إن هذه الأهداف يمكن إيجازها على النحو التالي:

أ-تنمية قدرات التلاميذ في البحث وفي جمع المعلومات من المصادر الخارجية

[1]- فخري شيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص 165.

ب–تنمية قدرات التلاميذ في متابعة التغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة المحيطة بشكل خاص وفي العالم بشكل عام.

ج–تنمية القدرات الحسية الإدراكية على متابعة هذه التطورات ومقارنتها مع ما يمتلكون من معرفة.

د–دفع التلاميذ إلى المطالعة والبحث عن المصادر العلمية الرهنية والمعرف على العلماء والمبدعين والناشرين والتعرف على أرائهم وتقييم هذه الآراء

هـ–تنمية القدرات المعرفية لدى التلاميذ وذلك من خلال الاطلاع والتعرف على الأحداث الجارية في العالم.

و–أن اكتساب التلاميذ للمعلومات الحديثة والمتطورة تنمي شخصيتهم وتعزيز ثقتهم لكي يصبحوا أكثر فعالا من الأحداث في البيئة المحيطة.

ز–تعزيز الجانب التطبيقي والاستفادة منها في مجال العمل وفي حياتهم اليومية

ح–ربط ما هو موجود في الكتب المنهجية وما يحدث في المجتمع والبيئة الخارجية

–تزيد من المعارف التي يكتسبها التلاميذ من خلال الاطلاع والتعرف على الأحداث الخارجية والقضايا المعاصرة"[1] هذا ما تهدف إليه الأحداث الجارية.

قواعد استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة:

تتلخص قواعد استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في:

–تدريب المعلمين وتأهيلهم

–إيمان المعلم الحقيقي بأهمية الاستفادة من الأحداث الجارية في جعل الدراسات أكثر وظيفية.

[1]–ينظر: ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة، ص 156.

-مشاركة الطلاب في اختيار الأحداث والقضايا وإعداد التقارير عنها بعد جمع المعلومات من مصادرها الأصلية وعرض الأحداث لطريقة مشوقة واستخلاص العبر منها

ويتوجب عدم إقحام الأحداث الجارية بغرض التسلية ومضيعة للوقت تدريب الطلاب على الاستماع الذي للإخبار بحيث يميزون بين الرأي والحقيقة والرعاية والإشاعة والإعداد المنظم او المخطط للمناقشات حول الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة[1]

معايير اختبار الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة:

إن اختبار واستخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة يكون وفق معايير محددة وذلك من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة من استخدام هذا الأسلوب وهذه المعايير تتمثل فيما يلي:

-أن تكون "المعلومات مكملة لما هو مقرر في الكتب المنهجية ومعززة لها.

-أن تكون المعلومات المختارة من الحداثة بالشكل الذي يميزها عن ما هو موجود في الكتب المنهجية.

-أن تكون متفقة مع فلسفة الأهداف التربوية للدولة.

-أن تتناسب مستوى نضج التلاميذ وخبراتهم السابقة

-يجب التأكد من رصانة المصادر المعتمدة عليها في اختيار الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة وأن تتسم هذه المصادر بالصدق والموضوعية

-أن تكون المعلومات المختارة من مصادر مختلفة وتعبر عن وجهات نظر مختلفة "[2]

لكي تتيح المجال أمام التلاميذ المناقشة الاطلاع الشامل.

[1]-ينظر: فخري شيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص 166.

[2]- ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة، ص 157.

وهناك معايير أخرى لاختيار الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة هي:

-**الملاءمة** suitability: "ملائمة الأحداث والقضايا لنضج التلاميذ وخبراتهم السابقة ولموضوع الكتاب المدرسي وأن تعالج الكتابات حول أحداث وقضايا الموضوع من كل جوانبه وأن تكون مشوقة وخالية من المصطلحات غير المألوفة لدى الطلبة.

-**الصدق**: validiy: أن يكون الحدث صادقا وليس مجرد رأي أو إشاعة أو دعاية، ففي بعض الأحيان تشير الصحف أحداثا على شكل تحقيقات صحفية، تكون مدفوعة الأجر من قبل المؤسسات والشركات لأنها تصب في مصلحة الشركة أو المؤسسة.

-**الأهمية** significance: تنتشر الصحف ويذاع عبر الراديو والتلفزيون أحداثا ليست بذات قيمة على الرغم من صحتها مثال ذلك: سقوط دراجة هوائية في حفرة في حي كذا وبالمقابل فان هناك إحداثا تستحق الاستخدام داخل حجرة الصف مثل: إنشاء مستشفى عصري لمرضى السرطان.

-**الحداثة** : newness: يستوجب أن يكون المعلم على دراية بالتطورات التي تحدث في البيئة المحلية وفي العالم"[1] وذلك عندما لا يعتمد إلا المخترعات والمكتشفات الجديدة أو القوانين والأنظمة والدساتير الجديدة.

-**الأثر**: effect: "أن يكون للمادة المختارة آثار ملموسة على الأفراد أو المجموعات مثل الأحداث المتعلقة بالحروب، وبالكوارث الطبيعية، أو بالأمراض.

-**نوعية المصدر** qulity of the source: التأكد من استقاء الأحداث من مصادرها الأصلية ومن على المستويات كأن تأتي المعلومة من رئاسة الوزراء، أو من أحد العلماء المعروفين الثقات.

[1]- فخري شيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص 164.

-**التعدد في وجهات النظر** verious vieopoints: هناك أحداث تختلف في تفسيرها جهات عدة، فموضوع الخلع على سبيل المثال نجد أن لرجال الدين فيه. وكذلك رجال القانون والعلماء والجمعيات النسائية مثل هذا الحدث يجب أن يؤخذ من مراياه المختلفة"[1]

مميزات طريقة الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة:

لكل طريقة أو أسلوب يستخدم في التربية والتعليم مميزات وسلبيات وفقا للنتائج التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق هذه الطريقة أو ذلك الأسلوب وبشكل عام فان هذه الطريقة تتميز بما يلي:

-تدفع التلاميذ إلى القيام بالدراسات والبحث عن المعلومات من مصادر خارجية بالشكل الذي ينمي قدراتهم البحثية والمعرفية.

ب-يتعرف التلاميذ على حقائق ومفاهيم جديدة لها آثار كبيرة عليه وعلى المجتمع الذي ينتمي له وعلى العالم.

ج-اهتمام المدرس والتلميذ بالتطورات والتغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية واختيار ما يناسبهم ويناسب المادة المعنية بالحصة الدراسة.

د-تقليل الفجوة ما بين محتوى الكتب المنهجية وما بن التطورات والأحداث في البيئة الخارجية [2]

دور المعلم في استخدم الأحداث والقضايا المعاصرة"

يتلخص دور المعلم في استخدام الأحداث والقضايا فيما يلي:

1-إنشاء صحيفة حائط أو لوحة إعلانات داخل حجرة الصف تتخصص كل منهما بالأحداث والقضايا.

[1]- فخري شيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص 165.

[2]- ينظر: ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة، ص 158.

2-تخصص ركن خاص بالإذاعة المدرسية لإذاعة الأخبار المعلقة بالأحداث الجارية ذات العلاقة بالموضوعات الاجتماعية.

3-إعطاء المعلم الفرصة للطلاب لاختيار الأحداث والقضايا التي تدخل ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية.

4-تنويع مصادر الحصول على المعلومات كأن يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات يتولى بعضها متابعة موضوعات معينة في الصحف اليومية، ويتولى بعضها الآخر برامج الإذاعة والتلفزيون.

5-تدريب الطلاب على رسم الخرائط الجغرافية والزمنية لموقع الأحداث[1] ويتلخص دور المعلم في توظيف الأحداث والقضايا داخل حجرة الصف في عدد من الخطوات أهمها:

-توزيع المعلم نصوص الأحداث والقضايا المرتبطة بالأحداث الجارية وكذلك الرسوم الكاريكاتورية والصور إن توفرت

بيان أهمية الأحداث الجارية وتحديد الأهداف المتوقع بلوغها من دراسة هذه الأحداث

بيان أهمية الأحداث الجارية وتحديد الأهداف المتوقع بلوغها من دراسة هذه الأحداث

-الطلب من الطلاب قراءة هذه النصوص قراءة واعية ناقدة.

-الإشارة إلى العوامل الاقتصادية والجغرافية والسياسية المرتبطة بالأحداث والقضايا

-إتاحة الفرصة للطلاب للتفكير بشكل كاف في الأحداث والقضايا المطروحة بين أيديهم

-تحديد المفاهيم الجديدة المتضمنة في الأحداث والقضايا

-الطب من الطلاب تحديد أسباب الأحداث والقضايا وذكر المواقف والمشكلات المتصلة بها.

[1]- ينظر: فخري شيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص 166.

-الطلب من الطلاب عرض التطور التاريخي للمشكلة أو الحدث بهدف الربط بين الماضي والحاضر.

-الطلب من الطلاب تفسير الصور والرسوم الكاريكاتورية

-الطلب من الطلاب المناقشة الموضوعية لحلول المشكلة أو الحدث وتوقع الآثار المستقبلية المحتملة. [1]

صعوبات استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة:

تتلخص هذه الصعوبات فيما يلي:

-عدم توفر معلمين أكفاء على درجة كبيرة من الاطلاع واتساع الثقافة

-تردد المعلم في معالجة المشكلات ذات الطابع السياسي خوفا من المضايقات

-خوف المعلمين من أن يخول استخدام الأحداث التجارية والقضايا المعاصرة دون إتمام المقررات الدراسية خلال العام الدراسي.

-التزام المعلمين بنظام الامتحانات المعمول به والذي يغطي موضوعات الكتاب المدرسي دون غيرها من الموضوعات.

-عدم إدراك بعض المعلمين للعلاقة الوطيدة بين المدرسة والعالم المحيط بها[2]

سلبيات طريقة الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة:

على الرغم من الأهداف يسعى التربويون إلى تحقيقها من هذه الطريقة وعلى الرغم من الايجابيات التي تتميز بها إلا أن طريقة لا تخلو من انتقادات وسلبيات فيما لو تم استخدامها بشكل غير علمي وغير مدروس ومن سلبيات هذه الطريقة نستعرض ما يلي:

---

[1]-ينظر: المرجع نفسه، ص 167.

[2]- ينظر: فخري شيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص 166.

-قد لا يتمكن التلاميذ من اختيار الأحداث الجارية المناسبة والتي تنسجم مع طبيعة المادة الدراسية مما يجعلهم يبتعدون عن الموضوع المقرر فقد يسبب لهم ذلك غموضا وعد وضوح وتشتت ف الأفكار.

ب- قد تكون المعلومات التي يحصل عليها التلاميذ ناقصة وغير دقيقة ولا تشمل جميع الجوانب الخاصة بالموضوع.

ج-قد يعرض المدرس مواضيع لا تنسجم وقدرات التلاميذ الذهنية مما يدفع التلاميذ إلى عدم التركيز والاهتمام بها.

د-إن عدم توفر الخبرة الكافية لدى التلاميذ في مجال جمع المعلومات ويربطها مع بعضها سوف يقودهم إلى جمع معلومات متفرقة وغير منظمة وأن الجهد والوقت المبذول لذلك ليس له أي فائدة.

هـ-إن عدم امتلاك المدرس للقدرات المنسبة في متاحة الأحداث الجارية وفي إجراء المقارنات والتحليل المناسب والربط ما بينها وبين المادة المقررة سوف يجعل التلاميذ يفقدون الثقة به وبالمعلومات التي يقدمها.

و-إن عدم توفر مصادر بالنوعية العدد المناسبة سوف تجعل معلومات محصورة في وجهة نظر واحدة أو اكثر تكون واسعة وشاملة[1]

المبحث الرابع: طريقة الوحدات

تعتبر هذه الطريقة من احد الطرائق التدريسية الحديثة والتي لاقت تطبيقا واسعا في مجال التربية والتعليم ومن قبل التربويين وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تعزيز المعلومات لدى التلاميذ بشكل تفصيلي ومركز وذلك من خلال تقسيم المادة إلى وحدات ذات معنى قائم بذاته مع الاحتفاظ بانتمائها إلى المفردة الأساسية والوحدات الأخرى فيها من خلال عملية الربط ما بين هذه الوحدات.

[1]-ينظر: ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة، ص 159.

مفهوم طريقة الوحدة:

هناك العديد من التعاريف التي اطلعت على الوحدة وان هذه التعاريف تصب في معنى متقارب وشامل لها.

فهي تعرف على أنها "تنظيم لمفردات المادة العلمية المعنية على شكل أقسام كبيرة مترابطة وأن كل قسم منها يمثل وحدة ذات كيان ومغزى وهدف قائم بذاته مع وجود صلة لكل وحدة بغيرها من الوحدات.

ويجد آخر أن مفهوم الوحدة في التدريس يمثل ثورة على أسلوب التسميع اليومي والحصص التقليدية وأن الوحدة التعليمية شاملة من حيث المجال. وفيها ينظم النشاط والمواد التعليمية بحيث تكون وحدات من الموضوعات المنفصلة من المعرفة تقدم على شكل سلسلة من الموضوعات المتعاقبة والمرتبطة والتي تعني وتحدد وتدرس وتحفظ يوميا"[1]

ويعرفها آخر على أنها "ثورة على التربية الشكلية الجامدة في الماضي ولها آثار واضحة في عملية الاختيار والانتقاء من المواد الدراسية وطرق تنظيمها وإن هذه الطريقة تعتمد على الطرائق القديمة وذلك لكون هذه الطرائق كانت تقسم المواد إلى أجزاء صغيرة لكل جزء حصة أو حصتان على الأكثر دون أن يكون لكل جزء أو قسم مغزى وهدف محدد قائم بحد ذاته وان هذه الطرائق القديمة التقليدية أدت إلى حصول التلاميذ على حقائق وأفكار غير مترابطة وغير محددة وغير واضحة وذلك من خلال الاعتماد على الذاكرة والحفظ دون إدراك العلاقة ما بين هذه الأجزاء ودون التوصل إلى الفهم الصحيح لكل جزء وتحديد أبعاده وأهدافه"[2]

لذلك فان طريقة الوحدات لاقت اهتماما كبيرا من قبل المعلمين على أساس أنها أحسن الوسائل في تنظيم المنهج لأنها تجعل التلميذ يركز على النتائج ذات الهدف الواضح والتي تساعد التلميذ على فهم المفردة بشكل واضح ودقيق فهي نقطة ارتكاز تتجمع حولها المعلومات والأفكار المختلفة وقد تمثل مشكلة أو خبرة أو تعميم لظاهرة من ظواهر البيئة أو موقف من

[1]–ردينة عثمان يوسف، جذام يوسف، طرائق التدريس، ص 96.

[2]–عطية محسن علي، الكافي في أساليب، تدريس اللغة العربية، ص 142.

مواقف الحياة وان اختيار محتوى الوحدات يستند على الكتاب المنهجي والمادة الدراسية آخذين بعين الاعتبار اهتمامات الطلبة وحاجاتهم.

أنواع الوحدات:

هناك طريقتين للتدريس بطريقة الوحدات هما:

أ-وحدات قائمة على المادة الدراسية:

في هذا النوع من طرائق التدريس يكون المحور الأساسي لهذه الطريقة هو المادة الدراسية من خلال تقسيمها إلى وحدات كبيرة قائمة بحد ذاتها ومرتبطة فيما بينها. وإن وحدات المادة يتحكم بها المعلم أو المدرس ولا يوجد هنالك أي تقسيم هرمي أو الانتقال من البسيط إلى المعقد وإن ما يميز هذه الطريقة هو سهولة إعدادها قبل الحصة الدراسية وان المعلم أو المدرس يتحكم في وحدات المادة الدراسية وفقا لمفرداتها ومن مواضيع هذه الطريقة التقدم العلمي عند العرب وكيفية معالجة النقص الغذائي.

ب-الوحدة القائمة على الخبرة:

تمثل مجموعة من الخبرات التعليمية المنظمة والتي تركز على المشكلة ومن هذه المشكلات "مشكلة التلاميذ في فهم مادة ما" وإن دراسة هذا النوع من المشاكل يجعل التلاميذ متحمسين للمساهمة والقيام بها وتحمل المسؤولية التي تتطلبها الوحدة لأنها تلبي حاجاتهم ولكن على الوحدة أن لا تنحصر في نطاق فردي وإنما يجب أن تهتم بالنطاق الجماعي في الحصة الدراسية ومن خلال مشاركة التلاميذ فيها. هذا النوع من الدراسة لا نستطيع تحديد الوحدة إلا بعد حدوثها ولكن من خلال الخبرة السابقة يمكن توقعها والإعداد لها وتحديد الأنشطة اللازمة والضرورية لها وخبرة الوحدة تبدأ من المعقد إلى البسيط"[1]

[1]-ينظر: ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 98.

خطوات تحديد الوحدة:

يعد المدرس الوحدات بإتباع ما يأتي:

1-تقسيم المنهج إلى وحدات كبيرة ذات قواسم مشتركة

2-تحديد عنوان لكل وحدة تبعا لمحورها

3-تقديم الوحدة السابقة والوحدة اللاحقة والربط بين الوحدات

4-تحديد خبرات المتعلمين السابقة لآن الخبرات التي يمتلكها التلاميذ تؤثر بشكل كبير على مستوى المعرفة لديهم وعلى إدراكهم للمشكلة.

5-القيام بالأنشطة المناسبة والتي تقود إلى تنمية مهارات وقدرات الطلبة.

6-تحديد الحقائق والمعلومات التي يقومون بدراستها والتي سوف تساعدهم في التوصل إلى النتائج[1]

خطوات طريقة التدريس بالوحدات:

يمكن إيجاز خطوات طريقة التدريس بالوحدات بالنقط التالية:

1-جذب انتباه الطلبة والتلاميذ وإثارة دوافعهم من خلال المناقشة الجماعية مع الطلبة والتلاميذ من أجل الوقوف على حاجات التلاميذ وربطها بالوحدة الدراسية على أن يشعر التلاميذ بأن ما قاله مرتبط بحاجاته.

2-إن إعداد الخطة يعتمد على اشتراك كل من المدرس والمعلم مع الطلبة والتلاميذ في وضعها لذلك فان أهدافها تكون مستمدة من ميول وحاجات التلاميذ على أن تكون هذه الأهداف واضحة ومحددة وتمتاز بإمكانية التنفيذ.

[1]-ينظر: عطية محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 143.

3–للمدرسة الدور الأساسي في متابعة التنفيذ والإشراف وذلك من أجل تحقيق الأهداف المحددة من دراسة الوحدة. وأن كل ما يقوم به التلاميذ يكون من أجل تحقيق أهداف الوحدة.

4–تستخدم الاختبارات للطلبة والتلاميذ والمناقشات معهم بهدف تقويم طريقة الوحدات والتوصل إلى مدى مطابقة ما منفذ وتم التوصل إليه مع ما خطط له.

5–الوحدات القادمة يتم التعامل معها من خلال ما تم التوصل من نتائج ومدى مطابقتها لما محدد مما يدفع المختصين إلى تعميم ما تم التوصل إليه في دراسة الوحدات ثم تطبيقه على الوحدات القادمة[1]

مميزات وعيوب طريقة الوحدات:

بشكل عام يمكن إيجازها بما يلي:

–إن تقسيم المنهج على شكل وحدات يمسح للمدرس بوضع خطة تفصيلية لكل وحدة وهدف محدد وأنشطة داعمة.

–وجود علاقة وترابط ما بين الوحدات بالشكل الذي من خلاله يمكن المدرس والتلاميذ من بلوغ الأهداف المحددة.

–يساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة والمهارات وإتباع الأسلوب العلمي في التحليل الاستنتاج[2]

نستنتج مما سبق أن طريقة الوحدات هي تنظيم خاص للمادة في طريقة تدريسها لوضع المتعلمين في موقف تعليمي شامل يثير اهتمامهم ويدفعهم إلى بدل أنشطة متنوعة تقضي إلى تعلم خاص وإن ظهور طريقة الوحدات جاء رد فعل على الأساليب التقليدية في بناء المنهج وتقديمه في حصص تقليدية إن جرت العادة أن تبنى المناهج التعليمية المقررة في وحدات شاملة واسعة تتضمن كل وحدة عدة موضوعات صغيرة يعالج كل موضوع منها بصور منفصلة

[1]–ينظر: ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 99.

[2]–ينظر: المرجع نفسه، ص 99.

عن الموضوعات الأخرى، وطريقة الوحدات هي من الطرائق الحديثة في التدريس ومن شأنها تعزيز المعلومات لدى المعلمين إذ تسهم في تمكين المتعلمين من المادة كاملة وذلك بتقسيمها إلى وحدات ذات معنى مترابطة فيما بينها ومترابطة مع الوحدة الأساسية.

المبحث الخامس: طريقة الاستقصاء

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الحديثة في مجال التربية والتعليم والتي تساهم بشكل كبير في تطوير البيئة المعرفية للعلم لأنها تمثل طريقة علمية في البحث والتفكير والتحليل من أجل التوصل إلى الاستنتاجات وإعطاء الحلول المناسبة

1-مفهوم طريقة الاستقصاء:

هنالك الكثير من التعاريف التي أطلقت عليها وذلك لكونها أصبحت في الوقت الحاضر من الطرق الشائعة الاستعمال لجميع البيانات والمعلومات في جميع المجالات الثقافية، الاقتصادية ... وذلك بهدف إدامة الصلة مع التلاميذ والتعرف على التغيرات الحاصلة لدى الأفراد وتأثير عوامل البيئة المحيطة ومن هذه التعاريف:

تعتبر هذه الطريقة من طرق التدريس المهمة والفاعلة والمعاصرة في الدراسات الاجتماعية لأن التلميذ يكون فيها نقطة ارتكاز الفعاليات والأنشطة بحيث يوضع في موقف يتطلب تفكيرا عميقا بالتعاون والتوجيه من جانب المعلم أو المدرس وصولا إلى الأهداف المنشودة.

و يحدد [1]"الفنيش 1985" طريقة الاستقصاء على أنها طريقة تفكير وتدريس في آن واحد.

وتعرض "النعبكي 1999" تعريف تزويت لطريقة الاستقصاء بأنها طريقة تعلم تركز على العملية التعليمية وعلى ضوء الفرضيات والمشاركة الفاعلة للتلاميذ أكثر في النتاجات العلمية.

[1]-ينظر:ردينة عثمان يوسف، وحذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 110.

ويحدد "عبد الحميد 1974" بأن طريقة الاستقصاء تمثل إستراتيجية للتفكير في معالجة المعلومات بشكل منظم ومتسلسل من خلال الحواسيس لإنتاج شيء عقلاني وفكري معين وان الاستقصاء يتألف أو يتكون من عدد من الإجراءات العقلية المميزة والواسعة المدة وهي من أكثر أنواع طرق التدريس آثار الاهتمام المربين والتربويين. [1]

ويمكن القول أن طريقة الاستقصاء تمثل نشاطا عقليا أو تفكيريا قائما على تجربة معينة لأنها ترتكز على التفكير بالإضافة إلى عوامل أخرى.

إجراءات طريقة الاستقصاء:

هنالك العديد من الإجراءات التي تشيع في هذه الطريقة يمكن إيجازها بما يلي:

أ-الإحساس بالمشكلة:

إن أول خطوة في طريقة الاستقصاء تعتمد على طرح سؤال غير واضح للطلبة والتلاميذ ويعتبر مشكلة بالنسبة لهم يحسون بها وتعتبر بمثابة سؤال غامض يولد لهم نوعا من الإرباك والقلق وعدم الاستقرار أو عن طريق طرح آراء متناقضة تصنع الطالب أمام موقف غامض ومعقد وأن المعلومات التي سبق وأن اكتسبها غير قادرة على مساعد في فهم هذا الموقف وأسبابه لذلك تتولد لدى التلميذ دوافع حقيقية وتدفعه لبحث هذا الموقف والاستقصاء عنه.

ب-تحديد المشكلة:

أي استقصاء يعتمد على وجود مشكلة ما والتي تمثل الهدف الأساسي للقيام من أجله لذلك يجب أن تحدد المشكلة بكل جوانبها وأبعادها وذلك من أجل جميع المعلومات المناسبة لحلها على أن تكون المشكلة بمستوى التلاميذ لأنها إذا كانت أعلى من إطار قدراتهم وتفكيرهم فإنها سوف تقودهم إلى غموض واسع لا يستطيعون الخروج منه أو التوصل إلى الحل المطلوب وإذا كانت أقل من قدراتهم ومستوى تفكيرهم فأنهم سوف لا يعطونها الاهتمام المطلوب

[1]-حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، الرياض، دار عالم الكتب، 1997، ص 99.

أن المشكلة التي تطرح أو تحدد للطلاب يجب أن تكون سهلة وبمستوى تفكيرهم وقدراتهم لكي تولد لديهم الواقع القوي من أجل البحث الاستقصاء لبلوغ الحلول المطلوبة وإذا كانت المشكلة تتطلب التجزئة من أجل التوصل إلى أعلى الشامل فان التلاميذ يمكنهم أن يجزئوا المشكلة تتطلب التجزئة من أجل التوصل إلى أعلى الشامل فان التلاميذ يمكنهم أن يجزئوا المشكلة إلى أقسام أو أجزاء يعالج كل جزء منها بهدف التوصل إلى حل شامل لها.

ج-تحديد الفروض:

ويقصد بهذا الإجراء هو أن يقوم التلاميذ بتحديد الفرضيات المناسبة وذلك وفق تخمينهم لحدود المشكلة والتأثير أو الأسباب التي قادتهم إلى إحداث هذه المشكلة، إن الفروض هي تخمينات أو حلول مسبقة لمشكلة موضوع البحث وأن هذه الحلول تكون من خلال المعلومات التي اكتسبها التلاميذ ومن خلال تجاربهم السابقة والمعلومات الحالية المتاحة لهم وأن هذه الفروض يجب أن تكون محددة وفق قدراته الذهنية ومستواه وخبرته[1]

د-اختيار الفروض أو الحلول المقترحة:

بما أن الفروض تعتبر إجابات وتخمينية وقد تكون صحيحة ويمكن إثباتها أو قد تكون غير صحيحة ولا يمكن إثباتها لذلك يقوم التلاميذ باختبار هذه الفروض استنادا إلى المعلومات التي يحصلون عليها من المصادر والمراجع ذات الصلة بالمشكلة ومن خلال هذا الاختيار فان التلاميذ سوف يستطيعون التوصل إلى مدى صدق أو عدم صدق هذه الفروض وتحديد الدليل على ذلك.

هـ-الاستنتاجات:

استنادا إلى المعلومات التي حصل عليها التلاميذ والتي على ضوئها يتم اثبات صدق أو عدم صدق الفروض وبالمحصلة التوصل إلى المرحلة الخاصة بالاستنتاجات وعلى ضوء هذه الاستنتاجات يتم صياغة القرارات المناسبة.

[1]- ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 102.

ز-المقترحات:

إن الاستنتاجات التي يتم التوصل إليها حول الفروض تمثل الأساس في وضع المقترحات المناسبة والتي يمكن اعتادها في معالجة المواقف أو المشاكل التي تواجههم أو تثار أمامهم ويجد "جابر 1967" أن التلاميذ يتوصلون إلى النتائج المدعمة بالأدلة والبيانات يقومون بتطبيقها على مواقف جديدة على أن يكون هنالك تقارب أو تشابه ما بين المشكلة أو الموقف هدف الاستقصاء والمشكلة أو الموقف الجديد. [1]

أهداف الطريقة الاستقصائية:

هنالك العديد من الأهداف التربوية التي يمكن تحقيقها من خلال هذه الطريقة ويمكن إيجاز هذه الأهداف بما يلي:

-تمكن الطلبة والتلاميذ من التعرف على العلاقات وتحديد المسببات وهذا سوف ينمي قدراتهم العقلية والفكرية والمعرفية على تحديد مسببات المواقف أو المشاكل في المستقبل وتوقع المشاكل والمواقف التي سوف يواجهونها.

-تنمي القدرات الذاتية للتلاميذ في جمع وتصنيف وتبويب المعلومات وفي تحليلها والتوصل إلى الاستنتاجات وإعطاء الحلول المناسبة.

-تتولد لدى التلاميذ قدرة عالية على التحسس بالمشاكل والمواقف وبما يدور حولهم بالشكل الذي يجعلهم يراجعون ويفحصون باستمرار المعلومات والمواقف التي توصلوا إلى حلها.

-تنمي القابليات الذهنية والحسية والتأمل التوقع في حل المشكلات

-يقوم الاستقصاء بتحريك الدوافع الكامنة لدى التلاميذ من أجل القيام بالبحث وتحديد الإجراءات المناسبة التي تقودهم إلى المعرفة والتعرف على الحلول المناسبة.

[1]-ينظر: المرجع نفسه، ص 103.

-تنمي الثقة بالنفس لدى التلاميذ وذلك من خلال زيادة معلوماتهم والوصول إلى الحلول الحقيقية والصحيحة.

-يتعلم التلاميذ مبادئ المنطق

-يحصل التلاميذ على فهم أفضل لطبيعة التعلم

-يتعلم التلاميذ الأسلوب الصحيح في تنفيذ الاستقصاء وإتباع الأسلوب العلمي المنظم

-يمتلك التلاميذ قدرات عالية في تشخيص المشاكل والمواقف. [1]

مميزات وعيوب بطريقة الاستقصاء:

بشكل عام يمكن إيجاز مميزات وعيوب الطريقة بما يلي:

-تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للتلاميذ

-تزيد وتعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم

-يتدرب التلاميذ على البحث عن المراجع العلمية والبحث في المعلومات وجمعها بالشكل الذي يجعلهم يكسبون قاعدة واسعة من المعلومات

-تقوي شخصية التلاميذ وتنمي قدرتهم على التعامل مع الآخرين

-يتدرب التلميذ على عملية تفسير المعلومات والنتائج وإجراء المقارنات والربط

-تصبح لدى التلاميذ القدرة على توقع الأحداث والتأمل وصياغة الفروض[2]

أما عيوب هذه الطريقة فيمكن إيجازها فيما يلي:

-لا يمكن تطبيقها في جميع المواد الدراسية

---

[1]-ينظر: عبد الله محمد خطابية، تعليم العلوم للجميع، ص 396.

[2]-عاطف محمد سعيد، محمد جاسم عبد الله، الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتيجيات.

-تحتاج إلى وقت طويل

-تحتاج إلى جهد كبير ومصادر عديدة ومعلومات واسعة

-ليس جميع التلاميذ لديهم القدرة على القيام بهذه الطريقة

-لا نستطيع استخدام هذه الطريقة في المجموعات الكبيرة[1]

على الرغم من هذه المشاكل إلا أن نماذج الاستقصاء تعتبر طرق ناجحة للتدريس ويجب أن تكون من أولويات المعلمين.

المبحث السادس: طريقة المشروع

أسلوب المشروع في التدريس:

يرى البعض أن جذور المشروع في التدريس تعود إلى أوائل التربويين المحددين أمثال روسو وفروبل وبستالوتزي الذين أكدوا على أهمية النشاط الذاتي المتعلم وضرورة تقديم تعليم المحسوس على المجرد وربط موضوعات التعلم بحاجات المتعلم.

مفهوم أسلوب المشروع:

ضمن المفهوم الحديث الأهداف التربوية والتي أصبح يشكل فيها التلميذ والطالب محور الارتكاز الأساسي من حيث إكسابه المعرفة والمهارات وتطوير قدراته وتنمية مواهبه وتوجيه سلوكه وتغييره فان لطريقة المشروع الدور الأساسي في تحقيق ذلك لأنها تمثل نشاطا أو تجربة أو فعالية التي يقوم بها التلاميذ بشكل فردي أو جماعي من أجل تحقيق هدف معين.

ظهرت هذه الطريقة "في بداية القرن العشرين ولقد أصبحت في الوقت الحاضر من الطرائق المعتمدة بشكل واسع في المدارس والجامعات والتي تمتلك الوسائل والتقنيات الحديثة،

[1]-توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، 2002-1423هـ، دار المسيرة، عمان، ص 153.

ولقد عرف "كليا ترك" طريقة المشروع على أنها فعالية مطبقة في مجال اجتماعي ضمن نطاق المدرسة.

غير أن ثمة مشروع ارتبطت بـ "ج.ستيفسون" الذي قدم تقريرا إلى مجلس التربية في ولاية ما ساشوستس سنة 1912 ناصحا ادخال فكرة المشروع إلى المدارس المهنية الزراعية وعرف المشروع بأنه "أي نشاط مبني على مشكلة تنجز في الحقل أو المزرعة في ظروف معينة ويهدف إلى تحقيق نتائج قيمة

"ثم يوضح " إن المشروع وحدة دراسية ذات نتائج ايجابية المدرسية "[1] لذلك فهذه الطريقة معتمدة في المدارس.

ويعرف كذلك على أنه "علم ميداني يقوم به الفرد وسيتم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفا ويخدم المادة العلمية وأن يتم في البيئة الاجتماعية "[2]. إذا فهو الفعالية المقصودة التي تجري في وسط اجتماعي متصل بحياة الأفراد.

أنواع المشاريع من حيث الإعداد والمحتوى:

تختلف المشاريع التي يقوم بها الطلبة وذلك يعود إلى اختلاف الاختصاصات والمواضيع العلمية التي يدرسها الطلبة وبشكل عام يمكن إيجاز هذه الأنواع بما يلي:

أ-المشاريع المكتبية:

في هذا النوع من المشاريع يقوم الطلبة بكتابة التقارير والمقالات و الملخصات التي يكلفون بها كل حسب اختصاصاه ومن ثم يقوم بعرض ما قام به ومناقشته من قبل الطلبة والمدرس أو من قبل المكلفين بالمناقشة

[1]- ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 109.

[2]-حسن الحسين زيتون، استراتيجات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، 2003، عالم الكتب، القاهرة، ص 81.

ب-المشاريع التصميمية:

إن هذا النوع من المشاريع يختلف باختلاف الاختصاصات حيث أن طالب الهندسة المعمارية يقوم بتصميم النماذج وتقديمها إلى المشرف ومناقشتها من قبل ذوي الاختصاص وطالب أكاديمية الفنون الجميلة في قسم الديكور يقوم بتصميم نماذج مصغرة من الديكورات والتي تتلاءم وطبيعة الاختصاص مسرح، سينما،... والمختص في بناء وتصميم المصانع يقوم بتصميم نموذج مصغر ومرفقاته أو تصميم آلة أو نظام جديد وغيرها.

ج-**المشاريع التطويرية:** نتيجة للتطور التكنولوجي والتقدم العلمي الذي يشهده العصر فان مهمة الطلبة في هذا الإطار هو تطوير ما موجود من أجهزة ومعدات وأنظمة لكي تصبح أكثر تطورا وعطاء مما هي عليه.

ج-المشاريع البحثية:

إن هذا النوع من المشاريع يهتم بدراسة مشكلة معينة أو موضوع ما من اجل التوصل إلى حلول المناسبة[1]

أنواع المشاريع من حيث عدد المشاركين:

وتنقسم إلى:

مشروع فردي: ويكون العلم في هذا النوع من المشاريع بشكل فردي أي يقوم كل طالب بإعداد مشروع لوحده مختلفا عن المشاريع الأخرى أو يكون نفس المشروع لكن كل طالب يعلم على انفراد مثل قيام كل طالبا بتحضير الدائرة الكهربائية أو تصميم بناء هندسي أو إعداد برنامج على الحاسوب وغيرها.

[1]-ينظر: ردينة عثمان يوسف، جذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص 111.

المشروع الجماعي:

هناك العديد من المشاريع التي لا يمكن العمل بها بشكل انفرادي مثل تقديم مسرحية أو فعالية مدرسية أخرى فان ذلك يتطلب مشاركة مجموعة من الطلبة في الإعداد والتنفيذ من جهة ومن جهة أخرى قد لا يستطيع المدرس متابعة كل مشروع على حدة لعوامل الوقت وطبيعة المشاريع مما يقود إلى الاعتماد على العمل الجماعي مثل تصميم رسم هندسي لمدينة سياحية[1] بشكل عام يكون العمل في المشروع أما فرديا أو جماعيا.

مميزات طريقة المشروع:

-إن لطريقة المشروع مميزات عديدة يمكن إيجازها فيما يلي:

-يتدرب الطلبة على العمل الجماعي

-ينمي الممارسات الديمقراطية وروح النقد البناء

-يتدرب الطلبة على مواجهة المشاكل والبحث عن الحلول المناسبة

-توفر عوامل الاتصال بالبيئة المحيطة

-تنمي لدى الطلبة روح المساعدة

-يتعلم الطلبة الاعتماد على النفس والصبر وعلى تحمل المسؤولية

-تنمي لدى الطلبة المعرفة والمهارات والخبرة

-تنمي قدرة الطلبة على اتخاذ القرارات وإعطاء البدائل المناسبة

-تكشف عن مواهب الطلبة[2]

---

[1]-ينظر: شراش أنيس عبد الخالق، أمل أبو ذياب عبد الخالق، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، الطبعة الأولى، 1427-2007م، دارا النهضة العربية، بيروت ص 84.

[2]-ينظر: حسن محمد حسنين، طرائق ابداعيو في التعلم والتدريس، ص 142.

مراحل طريقة المشروع:

لقد تم تحديد خمس مراحل أساسية للمشروع وهي:

-المرحلة الأولى: الهدف من المشروع

يجب أن يكون الهدف من المشروع هو إكساب التلاميذ والطلبة المعرفة والمهارات والخبرة وأن هذا يتوقف على طبيعة المشروع وإمكانية التنفيذ والتوصل إلى الحقائق المحددة من خلال الإحساس بوجود المشكلة وتحديدها

المرحلة الثانية: اختيار المشروع

إن اختيار المشروع يكون: من مسؤولية الطالب إذا كان المشروع فرديا

-من مسؤولية مجموعة من الطلبة إذا كان المشروع جماعيا

-دور المدرس هو الإرشاد والتوجيه الطلبة على لا يختاروا مشروعا لا يتلاءم وقدراتهم أو من الصعب جدا التوصل إلى الأهداف.

-أن يكون المشروع المختار قيمة تربوية

-أن يكون ملائما لقدرات الطلبة

-إمكانية انجازه خلال الوقت المحدد

المرحلة الثالثة: التخطيط

إن التخطيط يمثل الطريقة النظامية لإدارة وانجاز المشروع وذلك من خلال دراسة وتحليل الحلول البديلة والمتاحة وصولا إلى تحقيق الأهداف حيث يقوم الطلبة بوضع الفروض اللازمة لحل المشكلة وبإشراف المدرس

-المرحلة الرابعة: التنفيذ

إن نجاح طريقة المشروع يعتمد بشكل أساسي على الجدية في التنفيذ ومدى مثابرة الطلبة على ذلك واستعدادهم للحل واستمرارهم في تنفيذ ما هو مخطط للقيام به.

المرحلة الخامسة: التقييم

تقع مهمة تقييم المشروع على المدرس بشكل أساسي ومع مشاركة باقي الطلبة في التقييم حيث يقوم المدرس بإعطاء تقييمه ويوجه الملاحظات المناسبة والنقد البناء للطلبة[1]

عيوب طريقة المشروع في التدريس:

أثارت طريقة المشروع جدلا واسعا بين التربويين وذهب بعضهم لحد القول بان عيوبها تذهب بميزاتها وان ما تعطيه للمتعلم من فوائد تكون على حساب أشياء أخرى نذكر منها:

1-صعوبة تنفيذه في ظل السياسة التعليمية الحالية لوجود الحصص الدراسية والمناهج المنفصلة وكثرة المواد المقرر.

2-تحتاج المشروعات إلى إمكانات ضخمة: حيث الموارد المالية وتلبية متطلبات المراجع والأدوات والأجهزة وغيرها

3-افتقار الطريقة إلى التنظيم التسلسل: تشعب المشروع في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات الممكن الحصول عليها سلاحية غير منظمة

4-المبالغة في إعطاء الحرية لتلاميذ وتركيز العملية التعليمة حول ميول التلاميذ وترك القيم الاجتماعية والاتجاهات الثقافية للصدفة وحدها[2]

يمكن القول أن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات لان التلاميذ يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها.

---

[1]-ينظر: أنيس عبد الخالق، أمل أبو ذياب عبد الخالق، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، ص 85.

[2]-ينظر: حسن محمد حسين، طرائق ابداعية في التعليم والتدريب، ص 142.

لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج الموضوعة بدلا من دراسة المنهج بصورة دروس يقوم المعلم بشرحها وعلى التلاميذ الإصغاء إليها ثم حفظها فهنا يكلف التلميذ بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عددا من وجوه النشاط ويستخدم التلميذ الكتب. وتحصل المعلومات أو المعارف كوسيلة نحو تحقيق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر التلميذ.

تعتبر هذه الأساليب من الاتجاهات المعاصرة في مجال طرق التدريس حيث تتيح للتلاميذ فرص العمل والقيام بدور ايجابي نشط والتفاعل مع المواقف المختلفة لتحصيل الحقائق والمعلومات المثلة بأنفسهم كما أن يتعرض له التلاميذ من المواقف الجماعية تتيح لهم فرص جمع البيانات والأدلة والشواهد كما يجدون المجال مفتوحا لتقويم الأشياء وإصدار الأحكام لم يشعرون بدورهم في العملية التعليمية وإنهم قادرون على أن يعلموا أنفسهم بدرجة ما. الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تعلم أفضل.

الفصل الثاني: أسلوب حل المشكلة وتطبيقه على المرحلة الثانوية

المبحث الأول: مفهوم حل المشكلة وأنواعها

المبحث الثاني: خطوات وأهمية استخدام حل المشكلة

المبحث الثالث: الأسس التربوية والنفسية لحل المشكلة

المبحث الرابع: ميزات حل المشكلة

المبحث الخامس: مبررات استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس

المبحث السادس: معيقات استخدام حل المشكلة والانتقادات الموجهة لها.

المبحث السابع: تطبيق لحل المشكلة، "درس في العروض

في خضم الكم الهائل من المشكلات التي بدأت تفرض نفسها نتيجة الانفجار المعرفي الهائل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها من المجالات أصبح التفكير والإبداع ضرورة حتمية للتمكن من التغلب على حل المشكلات التي أصبحت أحد الملامح الرئيسية للألفية الثالث وبناءا على ما تقدم فان حل المشكلات يتطلب توافر قدرات إبداعية لدى الأفراد على اختلاف مواقعهم.

وتعد طريقة حل المشكلات من بين طرائق التدريس الفاعلة التي يعتمد عليها في تدريس الدراسات وخاصة في ظل الاتجاهات الحديثة في تطوير المناهج المدرسية في عصر اتصف بالتحديات وتعدد المشكلات والانفجار المعرفي والأمر الذي ثم فيه توجيه المناهج لتنمية التفكير والتركيز على استخدام المعرفة في الحياة والعمل استخداما منتجا. كما يتمثل في حل المشكلات وجمع القرارات وإجراء الاستقصاء وإبداع التصميم والوسائل.

وقد قسمت خطة الفصل الثاني المعنون بأسلوب حل المشكلات وتطبيقه على التعليم الثانوي. إلى مباحث عنونت المبحث الأول بمفهوم حل المشكلة وأنواعها، أما الثاني خطواتها وأهميتها أما الثالث الأسس التربوية والنفسية لحل المشكلة إما الرابع مبررات استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس أما الخامس ميزات حل المشكلة أما سابقا معيقات استخدام حل المشكلة والانتقاد ذات الموجهة لها.

المبحث الأول: طريقة حل المشكلات وأنواعها:

1-مفهوم طريقة حل المشكلات:

هي طرقة من طرائق التدريس التي تهتم بالمشكلات التعليمية وطرائق التفكير في إيجاد حلول علمية لها وذلك بإعمال العقل والتعاون بين المتعاملين أنفسهم وبينهم وبين المدرس عند الضرورة القصوى. وفيها يكون دور المدرس منظما للخبرات التعليمية، وموجها للطلبة نحو أفضل السبل لتحقيق الأهداف والوصول إلى الحلول، وهي من الطرائق التي تعزز الثقة بالنفس لدى من خلال الاعتماد على أنفسهم في التوصل إلى الحلول الصحيحة للمشكلة، أو المشكلات التي تواجههم ويشعرون بأن بهم حاجة إلى إيجاد حلول لها.

و إذا أردنا تحديد مفهوم طريقة حل المشكلات لا بد أن نحدد مفهوم المشكلة، فالمشكلة هي موقف جديد يواجه المتعلم، أو المتعالمين ولم يكن لديهم حل جاهز لها في ذلك الحين، ومن الجدير ذكره في ضوء هذا المفهوم للمشكلة أن ما يعد مشكلة لفرد قد لا يعد مشكلة للآخر والأمر الأخر الموقف لا يعد مشكلة ما لم يشعر به الفرد، وشعر بوجود حاجة إلى إيجاد له، لأن هذه الحاجة هي التي تدفع الفرد إلى أن ينشط في البحث للوصول إلى ما يلي تلك الحاجة فالمشكلة إذن موقف صعب يقف عائقا بين الفرد وتحقيق هدف معين يسعى إليه.

أما " مفهوم طريقة حل المشكلات فهي طريقة تشدد على أسلوب الحل والكيفيات اللازمة لاكتشاف ذلك من المتعلمين تحت إشراف المدرس وتوجيهه إذا اقتضى الأمر ذلك وقد تكون الطريقة سبيلا لاكتساب مهارات تساعد المتعلم على مواجهة موقف حياته أو تعليمية، وتجاوزها بنجاح وتقوم طريقة حل المشكلات على إثارة مشكلة تثير إهتمام المتعلمين وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم التفكير والبحث عن حل علمي لها، فالمشكلة تمثل حالة تسبب الحيرة من حيرتهم وحل الغموض الذي واجههم في تلك المشكلة".[1]

[1]– المقرم سعد، طرق التدريس، المبادئ والأهداف، الطبعة الأولى، 2001، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع، ص 139.

وتتأسس طريقة حل المشكلات على أن " الانفراد حاجات يسعون إلى تحقيقها وإشباعها، ومن أجل إشباعها فإنهم قد يواجهون مشكلات ومعوقات ومواقف تتطلب منهم إيجاد حلول ملائمة وللوصول إلى حلول صحيحة ملائمة عليهم البحث عن المعلومات ودراستها وتحليلها ثم الوصول إلى الحلول واختيار كل الملائم للمشكلة المعنية.

وعند ما ينشط الفرد في حل مشكلة مشتقة من الحياة ويتوصل إلى نتائج إيجابية في حلها فإنه سيكتسب مهارة وخبرة في حل مشكلات مماثلة لذلك كان المربي **ديوي** شديد على أن تكون المشكلات التي يتصدى لها الطلبة واقعية حقيقية، وتقدم لهم المساعدة لاكتشاف المعلومات المطلوبة لحل تلك المشكلة. وعلى هذا الأساس تعتبر طريقة حل المشكلات ضرورة اقتضتها عمليات التطور المستمر في الحياة وكثرة المواقف والتحديات التي تعترض سبيل الفرد، وتحتاج إلى حلول كي يواصل نسيرة التطور ولما كان الأفراد يتفاعلون والبيئة المحيطية بهم يؤثرون ويتأثرون بها من خلال تفاعلهم والبيئة سيواجهون مشكلات كثيرة وان استخدام طريقة حل المشكلات يعزز علاقة المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها الطلبة"[1]

وتعرف طريقة حل المشكلات أيضا على أنها: " خطة تدريسية تتطلب من التلاميذ حل موقف مشكل أو سؤال مثير لتفكيرهم حيث يقومون بتحديد المشكلة واقتراح الحلول المختلفة لها واختيار أنسبها بعد تمحيصها، والاستفادة من هذه الحلول في حل موقف ومشكلات جديدة وتتدخل طريقة حل المشكلات مع طريقة التقصي والاكتشاف لدرجة أن كثيرا من المتخصصين في التربية يعتبر وأنها جزءا لا يتجزأ من طريقة التقصي والاكتشاف وذلك لأنها يتطلبان موقفا مشكلا أو سؤلا مثيرا لتفكير التلميذ يجعله يبحث ويتقصي ويتساءل ويجمع المعلومات ويفسر ويستنتج ويجرب للوصول إلى الإجابة عن تساؤلاته والتحقق من فروضه".[2]

وتعرف أيضا حل المشكلات بأنها " نوع من تنظيم العمل في المدرسة بشكل يضع الطالب أمام مشكلة تدفعه إلى إيجاد الحل المناسب لها بالاستغلال قوة مواجهة المشكلات التي

---

[1]– المرجع نفسه، ص 140.

[2]– عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعليم، دون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 80.

تصادفه في الحياة وهذا يتطلب إعادة صياغة المناهج الدراسية على شكل مشكلات وتعرف حل المشكلة على إنها حالة من التناقض بين الوضع الحالي والوضع المنشود وإذا استخدم أسلوب حل المشكلات بالطريقة الصحيحية في التدريس فإنه يوفر للطلبة الفرصة المناسبة لتحقيق ذواتهم وتنمية قدراتهم الفعلية، وتحقيق ما تصبوا إليه عملية التطوير الجديدة ويعرف جانبه حل المشكلة على أنه عملية تفكير يتمكن المتعلم من خلالها اكتشاف الرابط بين القوانين ثم تعلمها مسبقا ويمكن أن يطبقها لحل مشكلة جديدة فهي تؤدي إلى تعلم جديد"[1]

ظهر الاهتمام بموضوع حل المشكلات في بدايات القرن العشرين من خلال أعمال العديد من علماء النفس أمثال **ثورندايكو و كوهلر** وتشير المرخصات العلمية إلى أن أسلوب حل المشكلات وضع أسس استخدامه **جون ديوي** التي تستحق الدراسة وهي:

استخدام مشكلات تثير الشك الطلبة وتتطلب البحث والاستكشاف للوصول إلى حلول ممكنة.

-طرح مشكلات ذات أهمية للطلبة والمجتمع"[2].

تتطلب طريقة حل المشكلات عمليات ذهبية بمستويات مختلفة، وتوفر خبرات ملائمة للتعلم وفرص التفاعل مع الطلبة والمواقف التعليمية.

أنواع المشكلات:

تتباين المشكلات من حيث نوعيتها وطبيعتها ودرجات صعوبتها بحيث يمكن تصنيفها وفقا لعدد من الأبعاد وذلك على النحو التالي:

1-المشكلات جيدة التحديد مقابل المشكلات سيئة التحديد:

فالمشكلات جيدة التحديد هي ذلك النوع من المشكلات الواضحة الجوانب التي لها حلول واستراتيجيات وقواعد حل واضحة بحيث يمكن التأكد من صحة حلولها بالرجوع إلى معايير

[1]- العاني برؤوف، اتجاهات حديثة في التدريس، الطبعة الرابعة، 1996، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ص 207.

[2]- شواهين خير، اكتساب مهارات التفكير في تعلم العلوم الطبعة الأولى 2003، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 60.

محددة واضحة أما المشكلات سيئة التحديد فهي المشكلات التي ليس لها حلول واضحة ولا يوجد استراتيجيات أو قواعد محددة يمكن الرجوع إليها لحل مثل هذه المشكلات.

2-**المشكلات الندية مقابل غير ندية:**فالمشكلات الندية هي ذلك النوع من المسائل والقضايا التي تتطلب المنافسة بين شخصين أو أكثر في إيجاد الحلول لها أو تحقيق الفوز، وخير مثال على هذا النوع الندية فهي التي تتطلب المنافسة بين أطراف معينة لإيجاد حل لها، ومن الأمثلة عليها حل لعبة المربعات المتقاطعة أو كتابة رواية أو حل مسألة رياضية أو إيجاد حل لمشكلة محددة

3-**المشكلات القابلة للحل مقابل المشكلات غير القابلة للحل:**فالمشكلات القابلة للحل هي تلك المسائل والقضايا التي يمكن إيجاد حلول محتملة لها مهما بلغت درجة صعوبتها وتعقيد أنها في حيث المشكلات غير القابلة للحل هي القضايا التي يستحيل أو يصعب إيجاد حلا مناسبا لها"[1]

ويمكن حصر أنواع المشكلات في خمسة أنواع استنادا إلى درجة وضوح المعطيات والأهداف وهذه الأنواع هي:

1-مشكلات تحدد فيها المعطيات والأهداف بوضوح تام

2-مشكلات تحدد فيها المعطيات والأهداف غير محددة بوضوح

3-مشكلات أهدافها محددة وواضحة ومعطياتها غير واضحة

4-مشكلات تفتقر إلى وضوح الأهداف والمعطيات

5-مشكلات لها إجابة صحيحة ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع القائم إلى الوضع النهائي غير واضحة وتعرف بمشكلات الاستبصار"

إن طريقة حل المشكلات هي النشاطات والإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته موقفا مشكلا للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى حل فهذا الأسلوب يقوم على

[1]- نشوان يعقوب الجديد في تعليم العلوم، الطبعة الأولى، 2001، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ص 74.

إثارة مشكلة تتبع من حياة الطلاب أو من بيئتهم وتتصل بما يدرسونه وهذه المشكلة تتغير دافعيته المتعلم ورغبته في حلها ولهذا يعطي الوقت الكافي للتفكير وجمع البيانات حتى يمكن التوصل إلى حل المنشود.

المبحث الثاني: خطوات حل المشكلة وأهمية استخدامها في التدريس:

1-خطوات حل المشكلة:

المشكلة هي موقف غامض ومعقد يعوق تحقيق غرض ما عند التعليم فيثير تفكيره ويجعله في حالة قلق وضيق تدفعه للبحث عن حل لهذا الموقف الغامض والوصول إلى النتائج المرجوة يطبق الخطوات التالية

أولا: الشعور بالمشكلة وتحديدها: التي تواجهه والتي يسعى لإيجاد حل لها وهذا سيضطره لتحديد مجال البحث والتأكد من وضوحه وما إذا كان يستحق فعلا المجهود الذي سيبدله فيه. إن الشعور بالمشكلة يمثل أولى خطوات أسلوب حل المشكلات وهو موجود حافز لدى الشخص أي شعوره بوجود مشكلة ما ووجود الشعور بالمشكلة يدفع الشخص إلى البحث عن حل المشكلة وقد متوقعة لتجربة وليس شرطا أن تكون المشكلة خطيرة فقد تكون مجرد حيرة في أمر من الأمور وسؤال يخطر على البال وحقيقة الأمر يلقى الإنسان في حياته العديد من المشكلات نتيجة تفاعله المستمر مع البيئة الخارجية ولكنها ذات علاقة بموضوعات المقرر.

ثانيا: جمع المعلومات: في هذه الخطوة يجمع المتعلم المعلومات من الكتب والمراجع المتوفرة في مكتبة المدرسة أو في المكتبة العامة في المدينة أو في دوريات صادرة قديما أو حديثا كالمجلات والصحف والنشرات الأخرى وقد يكون مصدر هذه المعلومات الواقع فيقوم التلميذ أو الطالي بالزيارات الضرورية أو بالدراسات الميدانية ويجمع المعلومات بالاستمارات الخاصة التي يضعها بنفسه وعلى المعلم تدريب تلاميذه على :

-استخدام المصادر المختلفة لجميع المعلومات

-تبويب المعلومات ومن ثم تصنيفها

-الاستعانة بالمكتبة المدرسية للتعرف على كيفية الحصول على المعلومات اللازمة

-تلخيص بعض المعلومات التي يقرؤها واستخراج ما هو مفيد في صورة أفكار رئيسية. [1]

ثالثا: وضع الفروض المناسبة:

يلجأ التلميذ أو الطالب إلى افتراض عدة فروض ممكنة ووضع احتمالات مبدئية يمكن أن يكون أحدها هو الحل، و تتصف الفرضيات الجيدة بما يأتي:

-"مصاغة صياغة لغوية واضحة يسهل فهمها

-أن تكون ذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة

-لا تتعارض مع الحقائق العلمية المعروفة

-تكون قابلة لاختبار سواء بالتجريب أو بالملاحظة

-تكون قليلة العدد حتى لا يحدث التشتت وعدم التركيز".[2]

رابعا: التحقق من صحة الفروض والاحتمالات:

وهذا يكون في ضوء المعلومات التي توفرت لديه ويقوم الطلبة بعملية تصنيف لهذه المعلومات مسترشدين بالفروض التي وضعوها سابقا وقد تكون هذه الخطوة عملية فيقومون بتجارب مختبرية.

اختبار صحة الفروض عن طريق الملاحظة المباشرة أو عن طريق التجريب، والملاحظة شروط أهمها:

-ينبغي أن تكون دقيقة

---

[1]- ينظر شواهين خير، اكتساب مهارات التفكير في تعلم العلوم، الطبعة الأولى 2003، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 66.

[2]- شواهين خير، اكتساب مهارات التفكير في تعليم العلوم، ص 68.

-أن تتم تحت مختلف الظروف

-يجب التفريق بين الملاحظ والحكم.

يمكن اختبار صحة الفروض عن طريق تصميم التجارب ومن هذه التجارب المقارنة (الضابطة) وفيها يتم تثبيت جميع العوامل التي تؤثر في الظاهرة ما عدا العامل المراد دراسته.

وفي ضوء اختبار صحة الفروض سيبتعد الفرض غير الصحيح أو غير المناسب ويبقى الفرض ذو الصلة بحل المشكلة و تجدر الإشارة هنا إلى أنه في حالة عدم التوصل إلى حل للمشكلة فانه يكون من الضروري وضع وفرض جديدة وإعادة اختبارها وعلى المعلم أن يقوم بدور مساعدة للتلميذ باختبار صحة الفروض وتوفير الأدوات والأجهزة الضرورية الأزمة للقيام بالتجارب ومن ثم توجيههم نحو الملاحظة وتدوين النتائج وبعد إجراء عملية المقابلة بين المعلومات التي تؤكد فرض ما أو ننفيه سيبقى هناك احتمال أو فرض يكون هو النتيجة المطلوبة أو الاحتمال أو الفرضية التي يمكن تعممها ويكون الحل فيها. [1]

خامسا: كتابة التقرير

ومن المعلوم أنه لا يمكن تعميم النتائج إلا بعد ثبوتها عدة مرات والتأكد من مطابقتها على جميع الحالات التي تشبه وتماثل الظاهرة والمشكلة وعلى المعلم مساعدة التلاميذ على اكتشاف العلاقات بين النتائج المختلفة وتكرار التجربة أكثر من مرة لفرض مقارنة النتائج وذلك قبل إصدار التعليمات النهائية[2]. وبهذه الخطوة الأخيرة يكتب التلاميذ أو الطلبة تقريرا مفصلا عن النشاط الذي قاموا به لحل المشكلة المطروحة والنتائج التي توصلوا إليها والمعلومات التي حصلوا عليها.

أهمية استخدام أسلوب حل المشكلة في التدريس:

[1]- ينظر سلامة عادل، طرائق التدريس ودورها في اكتساب التفكير، ص 81.

[2]- ينظر سلامة عادل، طرائق التدريس ودورها في اكتساب التفكير، ص 81

بما أن حل المشكلة هي خطة تدريسية تتطلب من التلاميذ حل موقف مشكل أو سؤال مثير لتفكيرهم، حيث يقومون بتحديد المشكلة واقتراح الحلول المختلفة لها واختيار أنسبها بعد تمحيصها والاستفادة من هذه الحلول في حل مواقف ومشكلات جديدة.

وتتمثل أهميتها في التدريس في أنها:

1-**تتخذ هذه الإستراتيجية من التلميذ:** "مركز العملية التعليمية ومن المبادئ السيكولوجية الأساسية للمعلم أن الاشتراك الفعال في عملية التعلم يؤدي إلى تعلم أفضل

2-التعلم عن طريق هذه الإستراتيجية يحقق ذاتية المتعلم ويجعله أكثر قدرة على تقبل الخبرات الجديدة والكشف والبحث والنقد ويكون أكثر ابتكاريه.

3-إن مهارة حل المشكلات من المهارات الضرورية لمجالات مختلفة سواء كانت مجالات حياتية، أو المجالات الأكاديمية التكيفية.

4-توجه هذه الإستراتيجية الاهتمام نحو المشكلات والأحداث الجارية مما يزيد من قدرة التلاميذ على مواجهتها ومن ثم يتحقق الهدف والمغزى من التدريس"[1] استخدام حل المشكلات ينمي القدرة على التفكير الناقد ومهاراته وهي من المهارات اللازمة التي ينبغي أن يسلح بها أفراد المجتمع لمعالجة مشكلات مجتمعهم وتحسين ظروف حياتهم.

المبحث الثالث: الأسس التربوية والنفسية لحل المشكلة

يمكن توضيح هذه الأسس باختصار في الآتي:

1-تتماشى طريقة حل المشكلات مع طبيعة عملية التعليم التي تقتضي أن يوجد لدى المتعلم هدف يسعى إلى تحقيقه.

2-تتفق مع مواقف البحث العلمي لذلك فهي تنمي روح الاستقصاء والبحث العلمي لدى الطلبة.

[1]- شواهين خير، اكتساب مهارات التفكير في تعلم العلوم، ص 69.

3-تجمع في إطار واحد بين محتوى التعلم أو مادته وبين إستراتيجية التعلم وطريقته فالمعرفة العلمية في هذا الأسلوب وسيلة التفكير العلمي ونتيجة له في الوقت نفسه.

4-تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية فهو الباحث والمفكر والمكتشف والمجرب والعالم[1].

5-تثير حب الاستطلاع لدى المتعلم لما لها من أثر واضح في جعل المتعلم منشغلا في حل الموقف المثير للشك والحيرة.

6-تركز على العمليات العقلية التي تدور في ذهن وعقل المتعلم

7-تربط المحتوى بالمشكلات الواقعية والحياتية المختلفة مما تسهم في جعل التعليم مرتبطا بواقع وحياة المتعلم.

8-يقوم المنهج على مواقف حياتيه بعيدا عن أسلوب السرد والشرح الذي يعيد المتعلم إلى الأسلوب التقليدي في التعلم

9-تركز طريقة حل المشكلات على النظرية المعرفية والتي تهتم تنمية التفكير والقدرات العقلية لدى المتعلم[2]. فهي خطة تدريسية تتطلب من التلاميذ حل موقف أو مشكل مثير لتفكيرهم.

[1]- ينظر: نشوان يعقوب، الجديد في تعليم العلوم، الطبعة الأولى، 2001، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان

[2]-ينظر: المرجع نفسه.

المبحث الرابع: ميزات طريقة حل المشكلة

مزايا طريقة حل المشكلات:

هنالك الكثير من الفوائد والمزايا التي يمكن تحقيقها من هذه الطريقة والتي يمكن بما يلي:

أ-"تعمل على إثارة انتباه الطلبة والتلاميذ بتوجيه تفكيرهم باتجاه المشكلة من أجل إيجاد الحل المناسب.

ب-تعزز العلاقة وتقوي الثقة ما بين التلاميذ والمعلم وذلك من خلال التوجيهات والإرشادات التي يقدمها لهم

ج-تلعب دور كبير في تدريب الطلبة والتلاميذ على حل المشاكل والمواقف التي تواجههم.

د-تعمل على تنمية القدرات التحليلية والاستنتاجية للطلبة والتلاميذ

هـ-تلعب دورا كبيرا في تدريب التلاميذ على العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم من أجل مواجهة المواقف والمشاكل المثارة.

ز-تدفع التلاميذ وتزيد من رغبتهم في البحث والتحليل وجمع المعلومات"[1]. بالإضافة إلى مزايا أخرى نذكر منها:

-تنمي حب البحث والاعتماد على النفس في الطلبة

-تثير في الطلبة التفكير في البحث عن حلول يتم اختيارها ما هو صحيح منها.

-تربط التدريس بواقع الحياة كي يؤدي التدريس بها وظيفة اجتماعية

-يمكن استخدامها في عدد كبير من المواد

-بها يتم الربط بين الفكر والعمل

[1]-حسين محمد أبو رياش، غسان يوسف قطيط، حل المشكلات

-تنمي في الطلبة روح العمل الجماعي

-يكون الطالب فيها ايجابيا متفاعلا[1]

المبحث الخامس: مبررات استخدام حل المشكلة في التدريس

تتصف طريقة حل المشكلات بأنها تجعل المتعلم يمارس دورا جديدا يكون فيها فاعلا ومنظما لخبراته ومواضيع تعلمه لذلك يمكن ذكر عدد من المسوغات التي تبررأهمية استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس تشمل كلا من:

1-المعلم:

تغير دور المعلم من الدور التقليدي الذي عاصره في ظل مقولة انه صاحب المعرفة ومصدرها الوحيد غلى مسهل الموقف التعليمي، حيث يلتزم مع طلبته بالتوجيه والإرشاد في ظل طرق التدريس الحديثة التي تهيئ الطالب فرصة البحث والتجربة والعمل.

-الاهتمام بالمشكلات الحياتية التي تحاكي عقل المتعلم وتحفز فيه الدافعية للتعلم.

-توفير البيئة التعليمية الملائمة الأسلوب حل المشكلات[2] من خلال توفير الأدوات المرتبطة بالبحث والتجريب.

2-المتعلم:

استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس تجعل المتعلم يمارس دورا جديدا يكون فيها فاعلا ومنظما تخبراته ومواضيع تعلمه لذلك يمكن ذكر عدد من المسوغات التي تبرز أهمية استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس لدى المتعلم تشمل كلا من الآتي:

-تنمية العلاقة بين المتعلم والمعلم والمدرسة

-ارتباط مهارة حل المشكلات بالمهارات الضرورية لمجالات الحياة المختلفة

[1]-ينظر: الحارثي ابراهيم، تعليم التفكير، ص95.

[2]-ينظر: الجارني ابراهيم، تعليم التفكير، الطبعة الثانية، 2001، مكتبة الشقري، جدة السعودية، ص76.

-اكتساب المتعلم المعارف العلمية بالإضافة إلى تعلم المهارات العلمية والبحثية المختلفة.

-تدريب المتعلم على التفكير وهي إحدى المهارات اللازمة التي ينبغي أن يتسلح بها أفراد المجتمع[1] لمعالجة مشكلات مجتمعهم وتحسين ظروف حياتهم.

-مساعدة المتعلم على تحصيل المعرفة بنفسه، وتزويده بآليات البحث والتقصي والاكتشاف

-مساعدة المتعلم على اتخاذ قرارات هامة في حياته وتجعله يسيطر على الظروف والمواقف التي تقترحها.

-تنمية القدرة على اكتشاف مصادر المعرفة المختلفة واستخدام الوسائل التقنية الحديثة.

-يتحقق عند المتعلم ديمومة المعرفة وظيفتها

-تغطي هذه الإستراتيجية المتعلمين الفرصة لتحمل مسؤولية حل المشكلات بأنفسهم وبذلك فدوره ايجابي ويتعلم كيف يتعلم ويتعلم بالعمل بالتلقين.

-تنمي القدرة على التفكير الإبداعي[2] و التفكير الناقد عند الطلبة

3-المنهج:

لتحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من المناهج لابد من تطويرها وتحديدها والاهتمام بمحتواها الذي يقدم الطلبة على شكل كتب مدرسة تكون أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التربوية وانطلاقا من هذا الدور البالغ الأهمية الذي تلعبه الكتب المدرسة في نقل الأهداف المناهج للطلبة. وارتباطها الوثيق بالمعلم والطالب فقد حظيت هذه الكتب بالاهتمام البالغ من قبل المختصين حيث تم التركيز في تطوير المناهج الحديثة على الآتي: "مراعاة أن تكون النشاطات التي يتضمنها الكتاب المدرسي وظيفية وترتبط بالمجتمع والبيئة العامة

[1]-ينظر: المرجع نفسه، ص 7.

[2]-ينظر: الحارثي ابراهيم، تعليم التفكير، ص 77.

-ضرورة إتباع نسق جديد في تأليف الكتب المدرسية يبتعد عن السرد، ويعتمد على أساسيات المعرفة والتفكير الناقد، ليبعث على المتعلم الذاتي والتفكير العلمي عند المتعلم وتساهم أنشطته في استغلال موارد البيئة المتاحة في اكتساب الخبرات التعليمية.

-التركيز على تقديم المادة العلمية "[1]بطريقة تعمل على إثارة التفكير للطالب، وحثه على البحث والتجريب من خلال مشكلات واقعية من حياته اليومية.

المشكلات التي يواجهها المعلمون:

يقوم علم نفس التعلم بتزويد المعلمين بمجموعة من المبادئ والمعارف تساعدهم على أداء مهماتهم التعليمية بشكل أفضل وتمكنهم من مواجهة المشكلات التي قد تنجم عن طبيعة هذه المهام فيجدون الحلول المناسبة لها، وعادة ما يواجه المعلمون عددا من المشكلات التي تؤثر على مستوى أدائهم المهني على نحو أو آخر، ومن هذه المشكلات نجد:

أولا: المشكلات المتعلقة بالأهداف: فالمعلم يبدأ نشاطه التعليمي بتكوين فكرة واضحة عما يريد انجازه من خلال عملية التعليم وعليه بالتالي أن يقف على الأهداف التي يتوقع من طلبته انجازها نتيجة هذه العملية.

ثانيا: المشكلات المتعلقة بخصائص الطلاب: حيث يتباين عادة في خصاتهم الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية الأمر الذي يفرض على المعلم مواجهة مشكلة فهم الطلاب من خلال التعرف على قدراتهم المتنوعة ومستوى نموهم ونقاط ضعفهم وقوتهم لتحديد مدى استعدادهم وقدراتهم على انجاز الأهداف التعليمية المرغوبة.

ثالثا: المشكلات المتعلقة بالتعلم: ويحتاج المتعلم من أجل أداء مهمته التعليمية إلى معرفة المبادئ المتنوعة التي تحكم عملية اكتساب المعلومات لدى الطلاب ونظرا لتنوع السلوك الذي يحدثه المتعلمون داخل حجرة الدراسة فان المعلم سوف يواجه مشكلة اختيار مبادئ العلم التي

[1]-جروان فتحي، تعليم التفكير، الطبعة الأولى، 2002، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ص 75.

تتفق مع طبيعة المواقف التعليمية التعلمية المتنوعة[1] والتي تفرضها شروط النشاط التعليمي الذي يقوم به.

رابعا: المشكلات المتعلقة بالتعليم: "كما يلجأ المعلمون عادة إلى استخدام طريقة أو أكثر من طرف التدريس والتي تختلف باختلاف المواد الدراسية ونوعية الطلبة والشروط التعليمية الأخرى"[2] مما يواجه المعلمون في هذه الحالة مشكلة اتخاذ القرار فيما يتعلق باختيار الطرق والوسائل الأكثر نجاعة.

خامسا: المشكلات المتعلقة بالتقويم:"فالنشاط التعليمي الأخير الذي يقوم به المعلمون عادة هو التقويم، وعملية التقويم هذه تمكن المعلم من التعرف على مدى التقدم في مجال تحقيق الأهداف التعليمية مما يجعله يواجه مشكلة الاختيار رأوه التطوير للإجراءات التي تساعده على معرفة هذا التقدم"[3]و الوقوف على ما إذا كان التعليم يجري على نحو جيد أم لا.

المبحث السادس: معيقات استخدام حل المشكلة والانتقادات الموجهة لها.

معيقات استخدام طريقة حل المشكلات:

تشترك عدة عناصر في إعاقة استخدام طريقة حل المشكلات تشمل كل من المعلم، الطالب، المنهاج الدراسي، البيئة المدرسية

1-**المعلم:** المعلم عنصرا أساسيا لنجاح حل المشكلات لأنه هو من يتبنى أسلوب حل المشكلات كطريقة في تدريسه يكون فاعلا في الغرفة الصفية ولكن عندما لا يقتنع المتعلم بهذا الأسلوب فان نواتج التعلم تكون ذات مستوى متدني كما أن العديد من المعلمين يمتنعون عن استخدام هذه الطريقة لأنها تحتاج إلى وقت طويل أثناء تنفيذ الموقف التعليمي إضافة إلى أن المعلم مطالب بأن يغطي جميع الموضوعات في الوقت المحدد. وحتى لا يصل المعلم لطلبته

[1]-ينظر: سلامة عادل، طرائق التدريس ودورها في اكتساب التفكير، الطبعة الأولى 2002، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان ص 42.

[2]-حبيب مجدي، اتجاهات حديثة في تعليم التفكير، الطبعة الأولى، 2003، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 243.

[3]-حبيب مجدي، اتجاهات حديثة في تعليم التفكير، ص 244.

إلى هذا المستوى عليه مراعاة الآتي: "استخدام حل المشكلات في الموضوعات التي يكون حل المشكلات هو الأمثل لتدرسيها.

-توجيه الطلاب التوجيه السليم نحو حل المشكلات

-توجيه الأسئلة التي تساعد الطلاب وتثير تفكيرها

-حرص المعلم على استخدام لقدراته ومهاراته في عملية حل المشكلات

-إلمام المتعلم الكافي بمهارات ترحل المشكلات "[1] وطرق ضبط النظام الصفي

2-**الطالب:** يحتاج استخدام هذا الأسلوب إلى قدرات من الطلبة تمكنه على التعلم من خلال مزيد من الجهد والتعب في سبيل الوصول إلى حل مقبول للمشكلة وبذلك يرى بعض التربويين إن استخدام طريقة حل المشكلات غير ناجح ولا يعطي النتائج المرجوة وخاصة للطلبة الذين يمتازون بالخصائص التالية:

-بطيئي التعلم

-الذين لا يمتلكون خلفية سابقة عن الموضوع

-الذين لا تمتلكون المهارات الأساسية لحل المشكلات[2]

3-**المنهاج الدراسي:** يقدم المعلمون أعذارا كثيرة عند استخدامهم هذا الأسلوب لان المعلم مطالب بان يغطي جميع الموضوعات في الوقت المحدد ورغم ذلك هذا لا يعطي المعلم المبرر لإهمال هذه الطريقة إذ يمكن استخدامها في الحالات الآتية: "تدريس المواضيع التي تحتاج تنفيذها وقتا طويلا في توزيع المنهج (الخطة).

---

[1]-حسين محمد أبو رياش، غسان يوسف قطيط، حل المشكلات الطبعة الأولى، 2008، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص 78.

[2]-ينظر: المرجع نفسه، ص 79.

-تدريس الموضوعات التي لها علاقة مباشرة بحياة الطالب من خلال تقديم مشكلات حياتية معاصرة بحاجة إلى الحل.

-الأنشطة التعليمية القائمة على البحث والتجريب"[1]

4-**البيئة التعليمية:** يتطلب استخدام هذه الطريقة توفر العديد من الأدوات والمواد منها الآتي: "البيئة الصفية من طاولات ومقاعد وأجهزة حاسوب، بحيث تسهم في نجاح استخدام حل المشكلات في العلمية التعليمية التعلمية.

-المواد والأدوات الضرورية لإجراء الأنشطة واختبار الأفكار

-الأدوات المخبرية والمكتبية للبحث والاكتشاف"[2] هذه باختصار العناصر التي تشرك في إعاقة استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس.

الانتقادات الموجهة لطريقة حل المشكلات:

لكل طريقة تربوية مزايا وعيوب من وجهة نظر التربويين والمختصين في مجال التربية والتعليم والمجالات الأخرى فهنالك من يتبنى الطريقة ويحاول تعزيزها وهنالك من يوجه الانتقادات ويحاول إظهار العيوب فيها ومن الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة يمكن إيجازها بما يلي:

أ-**قد تسبب عند بعض المتعلمين نوعا من الإحباط:** "حينما يعجز المتعلم في بعض الأحيان عن التوصل إلى الحل الصحيح باستخدام هذا المدخل فان بعض المتعلمين يصابون بالإحباط نتيجة الفشل الذي أصابهم وكن هذا ليس عيبا وإنما ذلك يعود إلى الفروق الفردية بين المتعلمين"[3] فالبعض قد يركز إلى الفشل والبعض الآخر قد يدفعه هذا الفشل إلى مزيد من العمل للوصول إلى الحل الصحيح.

---

[1]-شواهين خير، اكتساب مهارات التفكيري في تعلم العلوم، ص 201.

[2]-العاني رؤوف، اتجاهات حديثة في التدريس، ص 79.

[3]-سلامة عادل، طرائق التدريس ودورها في اكتساب التفكير، ص 94.

ب-**تحتاج إلى وقت طويل:** "إن التدريس بهذا المدخل يحتاج عادة إلى وقت أطول من التدريس بالأسلوب التقليدي أو حتى باستعمال بعض المداخل الأخرى ولذلك نجد كثيرا من معلمي العلوم يبتعدون عن هذا المدخل نظرا لطول مقررات العلوم.

-عدم تخطيط موضوعات المنهاج وذلك لتفاوت الوقت الذي يلزم كل واحد منها أو كل مجموعة للاشتراك في نشاطات تحل المشكلة.

-تعارضه مع المناهج الحالية القائمة وهي مناهج تقوم أساسا على المواد الدراسية المنفصلة.

-احتياج أسلوب حل المشكلات إلى كثير من الإمكانات"[1] وهذا لا يتوافر في مدارسنا الحالية.

ج-المشكلات الإدارية والتنظيمية:

وهو عدم انجاز النشاطات في أثناء الحصص الصفية العادية والحاجة إلى إعداد المكان لدروس أخرى أو كمجموعات أخرى من التلاميذ.

-تحتاج إلى الانتباه الشديد والبقاء في حالة حث ردائهم وهذا يتطلب أفراد ومجموعات صغيرة بدلا من الصف الكامل[2] مما يلقي عليهم مسؤولية أكبر في التخطيط وبدل الجهد قبل النشاط وفي أثناءه وبعده.

المبحث السابع: تطبيق لحل المشكلة، "درس في العروض"

علم العروض:

لغة: لفظ العروض مؤنثة "كقول هذه عروض والعروض على وزون فعول، وهذا في الأصل صيغة مبالغة التي تتضمن سمة الفاعلية الأنثى مثل: نؤوم ورؤوم، وكسول، أما العروض

[1]-شواهي خير، اكتساب مهارات التفكير في تعليم العلوم، ص 141.

[2]-ينظر: سلامة عادل، طرائق التدريس ودورها في اكتساب التفكير، ص95.

فصيغة تحمل معنى المفعولية للمذكر: لأنها تدل على كثرة عرض الشعر عليه"[1]، وتجمع على أعاريض على غير قياس وتعني:

1-مكة والمدينة وما حولها (اليمن)

2-الطريق في عرض الجبل وقيل ما اعترض منه

3-الناحية والطريقة يقال: أنت معي في عروض لا تلائمني

4-فحوى الكلام كقولهم، عرفت ذلك في عروض كلامات.

5-الناقة التي لم ترض

6-وسط البيت من الشعر، أو البناء

7-منطقة عمان

8-التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول من البيت الشعري

اصطلاحا: تعرض لتعريف العروض عدد من العلماء القدماء والدارسين المحدثين اخترنامنها ما يأتي:

-قول الدمنهوري: علم بأصول يعرف به صحيح أوزان الشعر، وفاصده، وما يعتريه من زحافات وعلل.

-قول ابن جني: ميزان شعر العرب وبه يعرف صحيحه من مكسوره، فما وافق أشعار العرب في عدد الحروف الساكنة والمتحركة سمي شعرا، وما خالفه فليس شعرا.

-وقال آخرون: علم يبحث عن أحوال الأوزان المعتبرة وهو ميزان الشعر يعرف به مكسوره من موزونه.

-هو المقياس الفني التي تعرض عليه الأبيات الشعرية للتأكد من صحة وزنها[1]

[1]-حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، الرياض عالم الكتب 1997، ص 404.

نستخلص من خلال التعريفات ما يلي: انه ميزان يعرف به موزون الشعر من مختله، وهو آلة يعرف بها ما ينطبق لفظ الشعر أولا ينطبق وذلك قياسا على ما جاء من الأوزان العربية.

أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها

عبد الفتاح حسن البجة

دار الكتاب الجامعي، الطبعة الثانية، 1435-2005

صعوبة تدريس العروض أسبابه والتغلب عليه:

يعد درس العروض من وجهة نظر الطلاب درسا مملا ثقيلا يتمنون ألا يحضروه ويرغبون في التخلص منه "لكن واقع الأمر يشير إلى أن معلم اللغة العربية بمقدوره أن يجعل مثل هذا الدرس ممتعا محببا إلى نفوس الطلاب، وذلك بما يتجلى في درس العروض من تم وموسيقى وإيقاعات تجذب القلوب وتثير العواطف وتغلب اللب، وهذا أمر بديهي"[2] إذا ما عرفنا أن الإنسان بنظرته يتفاعل مع الموسيقى ويقبل عليها يشغف.

بيد أن ثمة معيقات تحول بين الطلاب وهذا العلم وتجعلهما متنافرين متجافين منها:

كثرة العلل والنحافات:

فالطالب في أغلب الأحيان يفاجأ بمصطلحات لم تسمعها أذنه من قبل و بلغة علم لا يدري عنها شيئا، وهذا أمر يجعل عملية الفهم غير ميسرة وبعيدة عن الفهم.

البدء بالبحور الصعبة:

مما لاشك فيه أن أي علم جديد على الطلاب يجب أن يبدأ من السهل إلى الصعب وليس العكس والواقع الحاصل في تدريس العروض هو التقيد بمناهج قديمة لا تسير على وفق

---

[1]-ينظر: جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، دمشق، دار الفكر، 1986.

[2]-زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 1991، ص 205.

هذا المبدأ، وإنما في الغالب تبدأ بما بدأ به الأقدمون من اتخاذ الدوائر العروضية منطلقا لتدريس البحور 411.

ضعف الإيمان بجدوى علم العروض: من المسلمات عن الإنسان بعامة، أن يطلب الشيء الذي يجلب له منفعة أو يتحصل منه فائدة أو يتوقع منه ذلك، وألا يقبل على ما لا جدوا منه، أو يتوهم فيه ذلك، ومما يؤسف له أن يقف طلابنا من علم العروض موقف المؤمن بعدم جدواه، المنكر لفائدته ومن ثم الإلحاح على التخلي عنه، وهجر القيود والضوابط التي ألزمها على الشعر"[1]، ولعل مرد حماستهم هذه، وأخذهم بهذا الاتجاه ناجم عن سماعهم لفريق من النقاد الذين لا يرن في العروض فائدة للشعراء، او لقراءاتهم بعض المقالات لكتاب اسموا هم ما يسمى بالشعر الحديث الذي ينفلت في معظمة من دائرة الشعر العربي القديم.

جهل المعلم بعلم العروض:

من الحقائق الثابتة في عملية التدريس "أن فاقد الشيء لا يعطيه وأن من جهل شيئا عاداه، ومن ثم فالمعلم الذي يناط به تدريس هذا التعلم، وهو لا يعرف عنه شيئا أولم يحط به الإحاطة الكافية هو أول المناوئين لدرس العروض، وأكثرهم تصربا منه تخوفا من أن يقع في هفوات يكتشفها الطلاب، وتحرزا من الوقوع في أمر لا تحمد عقباه"[2] ولأنه يخشى هذا نجده ينهال على هذا العلم، ومبدعه ومؤيده بالتهم والنعوث الزائفة وبالتالي يهيئ لندرة الشك أن تنمو في عقول الطلاب ويخلق أرضية من عدم القبول في نفوس الناشئة.

طريقة تدريس العروض:

يمر تدريس العروض بمجموعة من الخطوات وذلك على النحو الآتي:

1-أن يختار المعلم بصيغة أبيات من قصيدة ثم يكتبها على اللوح، ويمكن أن يحضرها مكتوبة على لوح كرتوني مقوى، ويعرضها أمامهم.

---

[1]-ينظر: المرجع نفسه، ص 210

[2]-محمد عطية الابراشي، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، القاهرة، 1958، ص 210.

2-يقوم المعلم بقراءة الأبيات قراءة سليمة، مراعيا جانب الموسيقى فيها، ثم يكلف عددا من التلاميذ قراءة الأبيات بعده.

3-يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة تتعلق بالمعنى العام للأبيات ويقوم آخرون بصياغة المعنى بجمل من إنشائهم.

4-يعالج المعلم البيت الأول بأن يقرأه مبررا التفعيلات بشكل موسيقى، كما سبق أن أشرناه

5-يعرفهم بكيفية الكتابة العروضية ومبدأ كل ما يلفظ يكتب وما لا يلفظ لا يكتب.

6-يحول الكتابة إلى رمون

7-ينتقل المعلم مع الطلاب إلى تحويل هذه الرموز إلى تفعيلات

8-من خلال تجميع هذه التفعيلات، يقودهم المعلم إلى معرفة اسم البحر أو يقوله هو بنفسه.

9-يقوم المعلم بعملية التطبيق، حيث يقوم بتقطيع البيت الثاني أمامهم ويطلب منهم تقطيع ما تبقى من أبيات.

10-يطلب المعلم من طلابه أن يبحثوا عن بعض القصائد التي صيغت على وزن البحر الذي درسوه ثم يطلب منهم تقطيع عدد أبياتها. [1]

الغرض تدريس علم العروض جملة من الأغراض المهمة ومن أبرزها:

1-ضبط النصوص ضبطا سليما وتشكيلها بصورة صحيحة "ومما لاشك فيه أن تراثنا الأدبي يزخر بالنصوص الشعرية، وبالتالي فان معرفة الميزان الذي تضبط به هذه النصوص أمر في غاية الأهمية لأن هذه النصوص الشعرية تمثل قاعدة عريضة لدراسة الأدب.

2-بما أن الشعر ديوان العرب، ولأن هذا العلم العروض يتصل بالشعر اتصالا عضويا، فان دراسة تشكل جانبا مهما في الدراسات الأدبية وبخاصة الشعر.

[1]-ينظر: داود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، عمان الأردن، دار الكرمل 1990، ص 199.

3-يعد علم العروض سببا من الأسباب الرئيسة التي حفظت للشعر العربي. مقوماته وهي الموسيقا"[1]، ولولاه لانحلت هذه المقومات من بعيد.

درس نموذجي في العروض:

الموضوع: بحر الوافر وفي الشعر الحر

التمهيد: تفقد استعداد الطلاب بالمدرس، ومناقشة عامة عن مميزات الشعر وبخاصة الموسيقى

التعليم القبلي: معرفة الكتابة العروضية والتفعيلات ورموزها، وبخاصة تفعيلة (مفاعيلن) التي مرت معهم.

وسائل تعليمية: السبورة، دفاتر أقلام، مكتوبة عليها أبيات من قصيدة شوقي (نكبة الدمشق)، ورقة عمل فيها أبيات على بحر الوافر.

درس تطبيقي في العروض

الغرض من تدريس العروض:

يؤدي تدريس علم العروض جملة من الأغراض المهمة ومن أبرزها:

1-ضبط النصوص ضبطا سليما وتشكيلها بصورة صحيحة "ومما لاشك فيه أن تراثينا الأدبي يزخر بالنصوص الشعرية، وبالتالي فان معرفة الميزات الذي تضبط به هذه النصوص أمر في غاية الأهمية لأن هذه النصوص الشعرية تمثل قاعدة عريضة لدراسة الأدب.

2-بما أن الشعر ديوان العرب، ولأن هذا العلم العروض يتصل بالشعر اتصالا عضويا، فان دراسته تشكل جانبا مهما في الدراسات الأدبية وبخاصة الشعر

3-يعد علم العروض سببا من الأسباب الرئيسة التي حفظت للشعر العربي مقوماته وهي الموسيقا"[1]ولولاه لا نحلت هذه المقومات من بعيد.

[1]-ينظر: جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، دمشق، دار الفكر، 1986.

الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن	ملاحظات
أن يقرأ الطلاب قراءة جهرية جيدة مراعين الموسيقى الشعري فيها. –أن يستخلص	التمهيد والتهيئة: اتفقد استعدار الطالب للدرس ثم أناقشهم عن طريق الأسئلة: أ–الأدب العربي من حيث الشكل يقسم إلى قسمين فما هما؟ ب–بماذا يمتاز الشعر من النثر؟ ج–ما أخص ميزات الشعر؟ د–ما اسم العلم الذي يمثل الجانب الموسيقي في الشعر؟ هـ–ما هي البحور التي درستها؟ و–من يخرج ويصنع رموز تفعيلة مفاعيل وتفعلية مفاعلين وتفعلية فعولن؟ العرض: 1–أعرض على الطلاب الأوراق المكتوب عليها أبيات من قصيدة شوقي (نكبة دمشق) 2–اقرأ هذه الأبيات قراءة سليمة مركزا على الوزن الشعري الذي بنيت عليه هذه الأبيات. 3–أكلف عددا من الطلاب قراءة الأبيات محاكين قراءتي السابقة 4–أناقش الطلاب في مضمون الأبيات عن طريق الأسئلة الآتية: –من قائل هذه الأبيات؟ –ما المناسبة التي قيلت فيها هذه الأبيات؟ –ما التحية التي وجهها الشاعر إلى دمشق؟ –لماذا ذكر التحية مقرونة بالدمع؟ –عن ماذا يعتذر الشاعر؟ –وصف الشاعر المستعمر الفرنسي بالقسوة، ما هي العبارة التي تدل على ذلك؟ –صف حالة دمشق قبل حلول النكبة كما	استمع إلى إجابتهم وأقوم من يخطأ منهم أسألهم هذه الأسئلة: 1–من هم المستعمرون الذين ضربوا دمشق؟ 2–صف عاطفة الشاعر العربي المصري نحو دمشق عاصمة سوريا؟ 3–أيهما أعمق نكبة دمشق أم كلام الشاعر 4–ماذا خلفت هذه النكبة في نفس الشاعر 5–ماذا تمسى ممن يخيف الناس ويرعبهم؟ 6–كيف كانت دمشق عندما دخلها الشاعر؟	أكرر	

[1]–ينظر: داود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، عمان الأردن، دار الكرمل 1990، ص 199.

الطلاب الأفكار الرئيسية و المعاني الموجودة في الأبيات 1-قائل القصيدة والمناسبة؟ 2-امتزاج دمع الشاعر بالتحية؟ 3-اعتذار الشاعر عن قصور كلماته في وصف النكبة؟ 4-ذكر جراحات الفرنسي 6-وصف دمشق قبل النكبة 7-الحرية لا تنال إلا بالكفاح أن يقرأ الطلاب الأبيات مراعين تفاعيل البحر.	ذكرها الشاعر؟ -كيف تنال الحرية؟ 5-أطلب من عدد من التلاميذ إعطاء الفكرة العامة من الأبيات بجمل قصيرة من لغتهم الخاصة؟ 6-أقم بقراءة البيت الأول مبرزا نغمته البحر على النحو الآتي: سلا من من /صبا بردى/أرق ودمعان لا/يكفكف/يا/دمشق 7-أطلب من عدد منهم قراءة البيت بالشكل الذي قرأته؟ 8-أذكرهم بقواعد الكتابة العروضية لافتا نظرهم إلى أنه فيها يكتب ما يلفظ – -أما ما لا يلفظ يكتب ثم أكتب البيت السابق كتابة عروضية: سلا من من/صبا بردا/أرقو ودمعن لا/يكفكفيا/دمشقو 9-أقوم بتحويل الحروف إلى رموز المعروفة وأذكرهم بما يأتي: -لابد من تشكيل كلمات البيت تشكيلا تاما -نبدأ بوضع الرمز من بداية البيت -ننظر إلى الحرف الأول والحرف الذي يليه فإذا كان الأول متحركا والثاني متحركا أيضا نرمز إلى الحرف الأول بركزة هكذا (ب) وتسمى مقطعا قصيرا أما إذ كان الأول متحركا والثاني ساكنا نضع للحرفين الأول والثاني حظيظا هكذا (0) ويسمى مقطعا طويلا 10-أطلب من عدد من الطلاب محاولة تحويل الكتابة إلى رموز. 11-أقوم بتحويل هذه الرموز إلى تفعيلات	7-متى دخلها وكيف تثبت ذلك؟ 8-كيف تنال الشعوب حرياتها ألاحظ قراءتهم الأبيات أراقبت كل الطلاب أثناء تحويل الكتابة إلى رموز في حصة تالية أطلع على الحلول الطلاب واختار بعضهم ليقطع الأبيات أمام زملائهم -أطلع على ما فعلوه وأقوم أخطأهم	هذه العملية أمام الطلاب عدة مرات	

-أن يتعرف الطلاب على البحر الوافر -أن يتدرب الطلاب على تحويل الكتابة العروضية إلى رموز -أن يتدرب الطلاب على الكتابة العروضية أن يتعود إذن الطلاب على موسيقا بحر الوافر	فتصبح الرموز تفعيلات نحو الآتي: //0/0/0///0///0/0111 مفاعلتن مفاعلتن فعلن //0/0/0///0///0///0/0 مفاعلتن مفاعلتن فعولن 12-أطلب من عدد من الطلاب تحويل رموز بعض النماذج إلى تفعيلات 13-أقودهم إلى معرفة أن هذا البحر يتألف من ست تفعيلات في كل شطر ثلاث ثم أسالهم من تفعيلات: مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن التطبيق: 1-أقوم أمام الطلاب بتقطيع البيت الثاني وهو: وبي مما رمتك به الليالي جراحات لها في القلب عمق وبي مما/رمتكبهل/ليالي //0//0///0///0/00/0 مفاعلتن مفاعلتن فعولن جراحاتهن/ لها فلقل/بعمقو //0/0/0//0/0/0///0/0 مفاعلتن/مفاعلتن/فعولن 2-أطب من احد الطلاب معالجة البيت الثالث بالطريقة نفسها 3-أطلب من طلاب الصف أن يعالجوا الأبيات الثلاثة الأخيرة في دفاترهم. **النشاط الاثرائي:** أ-أوزع عليهم ورقة عمل تتضمن الأبيات الآتية لتقطيعها وإيجاد بحرها:	ألاحظ حلولهم و مقدار استفادتهم من الدرس وتذوقهم لموسيقى البحر		إذا لم يستطيع الطلاب معرفة اسم البحر يمكن للمعلم أن يذكر اسمه لهم.

	1-نزلنا دوحة فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم 2-أبا هند فلا تجعل علينا وأمهلنا نخيرك اليقينا 3-رولى عرب قصورهم خيام ومنزلهم حماة والشام 4-ده الأيام تفعل ما شاء وطب نفسا إذا حكم القضاء			

إذا فحل المشكلة هي النشاط والإجراء الذي يقوم به المتعلم عند مواجهته موقفا مشكلا للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى حل. فهذا الأسلوب يقوم على إثارة مشكلة تتبع من حياة الطلاب أو من بيئهم وتتصل بما يدر.

وهذه المشكلة تثير دافعية المتعلم ورغبته في حلها ولهذا يعطي الوقت الكافي للتفكير، وجمع البيانات حتى يتمكن التوصل إلى الحل المنشود.

خاتمـــة

لقد شهدت أساليب وطرائق التدريس خلال القرن العشرين تطورا كبيرا وذلك نتيجة للتطور الحاصل في جميع مرافق الحياة وفي عوامل البيئة ولكي تستطيع المؤسسات التربوية مواكبة هذا التطور وأن يكون فعالا ومساهما في دفع عجلة التطور إلى الأمام لهذا ظهرت أساليب وطرائق يستطيع التربويون من خلالها إعداد جيل فعال وإن هذه الطرائق تتمثل بشكل عام فيما يلي:

1-**حل المشكلات:** ضمن نظرية النظم فان التلميذ يمثل نظاما مفتوحا يتفاعل مع البيئة المحيطة به ويواجه حالات ومواقف صعبة ومحيرة تدفعه إلى الاستفسار والتفكير من أجل الوصول إلى حلول المقنعة وبشكل عام فان حياة الأفراد تمثل مجموعة من المشكلات التي تفرضها عليه عوامل وضغوط البيئة المحيطة به سواء أكانت هذه العوامل قانونية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية وثقافية ...، وإن هذه الطريقة تعتمد على إثارة مشكلة بهدف إثارة التلاميذ ووضع الخطوات المناسبة من أجل الوصول إلى الحلول المقنعة واختيار الحل المناسب.

2-**طريقة الوحدات:** تمثل هذه الطريقة من أحد الطرائق التدريسية الحديثة والتي لاقت تطبيقا واسعا في مجال التربية والتعليم ومن قبل التربويين وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تقرير المعلومات لدى التلاميذ بشكل تفصيلي ومركز وذلك من خلال تقسيم المادة إلى وحدات ذات معنى قائم بذاته مع الاحتفاظ بانتمائها إلى المفردة الأساسية والوحدات الأخرى فيها من خلال عملية الربط ما بين هذه الوحدات.

3-طريقة الاستقصاء: تعتبر هذه الطريقة من الطرق الحديثة في مجال التربية والتعليم التي تساهم بشكل كبير في تطوير البيئة المعرفية للعلم لأنها تمثل طريقة علمية في البحث والتفكير والتحليل من أجل التوصل إلى الاستنتاجات وإعطاء الحلول المناسبة.

4-**طريقة المشروع:** ضمن المفهوم الحديث الأهداف التربوية والتي أصبح يشكل فيه التلاميذ والطالب محور الارتكاز الأساسي من حيث إكسابه المعرفة والمهارات وتطوير قدراته وتنمية مواهبه وتوجيه سلوكه وتغيره فان لطريقة المشروع الدور الأساسي في تحقيق ذلك لأنها تمثل

نشاط أو تجربة أو فعالية...الخ، التي يقوم بها التلميذ بشكل فردي أو جماعي من أجل تحقيق هدف معين إن هذه الطريقة أظهرت في بداية القرن العشرين ولقد أصبحت في الوقت الحاضر من الطرائق المعتمدة بشكل واسع في المدارس والجامعات والت تمتلك الوسائل والتقنيات الحديثة.

5-**أسلوب التعلم التعاوني:**إن إتباع هذا الأسلوب في التعليم يعتبر من الخطوات المهمة في تعزيز المهمة التعليمية وفي زيادة فعاليتها لأنها تعتمد على العمل الجماعي للتلاميذ والتعاون فيما بينهم وتبادل الآراء زيادة فعالية التلميذ في الحصة الدراسية.

6-**الأنشطة اللاصفية:** تساهم الأنشطة اللاصفية في دور فاعل في إنجاح عملية التربية والتعلم لأنها تساهم بشكل كبير في الارتقاء بمستوى التلاميذ والكشف عن قدراتهم الإبداعية وذلك من خلال قيامهم بعملية البحث عن المعلومات وتحليلها بشكل مندفع وفعال من أجل إثبات قدراتهم ومستواهم المعرفي ومهاراتهم على عكس ما كان سابقا. حيث كان ينظر إلى النشاط خارج إطار المدرسة على أنه نشاط غير منظم وغير نافع يبعد التلميذ عن المادة الدراسية.

7-**الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة:** إن العالم من حولنا في تغير وتطور سريع وأن هذا التغير والتطور نتيجة للتطور الحاصل في الاكتشافات والتقنيات في مجال العلوم والدارسات مما يجعل الكثير من المناهج والتقنيات في مجال العلوم والدراسات مما يجعل الكثير من المناهج المدرسة المقررة غير مواكبة لهذا التطور مما يولد نقص في المادة العلمية وفي بعض الأحيان يكون الكتاب المنهجي غير شامل لما هو موجود فعلا من حقائق وبما إن إمكانية تغير الكتب المنهجية استنادا إلى التطورات الحاصلة وفي كل عام يعتبر من الأمور الصعبة جدا فان التربويين يسعون إلى استخدام أسلوب الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة من خلال متابعة الأحداث والتطورات الحاصلة في كافة الاختصاصات.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم:برواية ورش

-المصادر والمراجع:

1-أنكوان صياح تعليمية اللغة العربية، الطبعة الأولى 1429هـ-2008، دار النهضة العربية بيروت لبنان.

2-أحمد شايب، الأسلوب دارسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية، مطبعة السعادة، القاهرة 1396هـ-1976.

3-الحارثي ابراهيم، تعليم التفكير، الطبعة الثانية، 2001، مكتبة الشقري، السعودية

4-المقرم سعد، طرق التدريس المبادئ والأهداف، الطبعة الأولى 2001، دار الشروق للنشر والتوزيع.

5-توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، 2002-1423هـ، دار المسيرة عمان.

6-جروان فتحي، تعليم التفكير، الطبعة الأولى، 2002، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

7-حبيب مجدي، اتجاهات حديثة في تعليم التفكير، الطبعة الأولى 2003، دار الفكر العربي، القاهرة.

8-حسن الحسين زيتون، استراتجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، 2003، عالم الكتب القاهرة.

9-حسن ملا عثمان، طرق التدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، الرياض، دار عالم الكتب 1997

10-حسين محمد أبو رياش، غسان يوسف قطيط، جل المشكلات، الطبعة الأولى 2008، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

11-خالد محمد الحشحوش، طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2012-1433هـ-عمان

12-خليل ابراهيم شير، عبد الرحمن جمل، عبد الباقي أو زيد، أسايات التدريس، الطبعة الأولى 1435هـ-2010م، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن.

13-ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج أسلوب، وسيلة، الطبعة الأولى 1425هـ-2005م، دار المناهج، عمان.

14-رشراش أنيس عبد الخالق، أم أبو ذياب، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، الطبعة الأولى 1427هـ-2007م، دار النهضة العربية، بيروت

15-سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية الطبعة الأولى دار المسيرة والتوزيع 2001-1426هـ عمان.

16-سلامة عادل، طرائق التدريس ودورها في اكتساب التفكير، الطبعة الأولى2002، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.

17-صلاح الدين محمد عرفة، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، الطبعة الأولى 1425هـ-2005 عالم الكتب القاهرة

18-عاطف محمد سعيد، محمد جامس عبد الله الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس والاستراتجيات، الطبعة الأولى، 1428هـ-2008 م، الفكر العربي، القاهرة.

19-عبد الله محمد حظابية، تعليم العلوم لجميع، الطبعة الأولى، 1425هـ-2005، دار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن

20-عطية محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية الطبعة الأولى، 2006، دار الشروق، عمان.

21-عماد عبد الرحيم زغلول، شاعر عقله المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي الطبعة الأولى 1425هـ-2007، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

22-عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي الطبعة الول 2004، دار وائل الأردن.

23-فخر الدين القلا، يونس ناصر، محمد جهاد جمل، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى 1426هـ-2006، دار كتابي الجامعي العين.

24-فخري رشيد خضر، طرائق التدريس للدراسات الاجتماعية الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2006-1426هـ، عمان، الأردن.

25-محمود عبد القادر علي قزازة، نحو ميادين وفعاليات تربوية معاصر، الطبعة الأولى 1408هـ-1988م، مكتبة العلا، الشارقة دبي.

الفهرس

الفهرس

- الإهداء
- مقدمة .....أ
- **مدخل:** 24-1

الفصل الأول :الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية 25

المبحث الأول :أسلوب التعلم التعاوني.....27

المبحث الثاني :الأنشطة اللاصفية 40

المبحث الثالث:أسلوب الأحداث الجارية و القضايا المعاصرة.....44

المبحث الرابع:طريقة الوحدات.....55

المبحث الخامس:أسلوب الإستقصاء.....59

المبحث السادس: الأسلوب المشروع.....65

الفصل الثاني:أسلوب حل المشكلة وتطبيقه على المرحلة الثانوية.....71

المبحث الأول: مفهوم و أنواع حل المشكلة.....75

المبحث الثاني:خطوات و اهمية وإستخدام حل المشكلة في التدريس.....79

المبحث الثالث:مميزات حل المشكلة.....83

المبحث الرابع:الأسس التربوية و النفسية لحل المشكلة.....84

المبحث الخامس:مبررات إستخدام حل المشكلة في التدريس.....85

المبحث السادس: المشكلات التي يواجهها المعلمين.....86

المبحث السابع:معيقات إستخدام حل المشكلة و الإنتقادات الموجهة له.....90
البحث الثامن :نموذج تطبيقي لحل المشكلة .....93.
الخاتمة.....105
قائمة المصادر و المراجع.....108.
الفهرس.....112